يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון



الاثنين
٨ تموز ١٩٩٦
٢٢ صفر ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
8.7.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 47/53

الاحتلال يمنع طفلاً مهدداً بالعمى من دخول القدس للعلاج!

(ص٣)

«لجنة الاربعين» تضع مخططاً للقرى غير المعترف بها في النقب

(ص٤)

مضاعفة الغرامات على مخالفات السير

(ص١٦)

ضربات نتنياهو الاقتصادية

* ضريبة على المرض.. خسف مخصصات الاطفال.. ضرب التعليم.. غلاء وبطالة والمس بالمسنين!

* كتلة «الجبهة والتجمع» تقترح نزع الثقة عن الحكومة..

(التفاصيل ص٢ و٣ و٧ و١٦)



* مسن اسرائيلي يجمع ما يقتات به من بين القمامة! *

«كتلة السلام» في رسالة لوزير «الامن»

التمييز في تزويد الفلسطينيين والمستوطنين بالمياه وصمة عار في جبين الدولة

* منذ اسبوعين والخليل تحصل على ربع احتياجاتها فقط من المياه! * (ص٢)

تعقيبا على نتائج الانتخابات الرئاسية في روسيا

الشيوعيون الروس يدعون الى توحيد صفوف الشعوب لضمان السلام المدني

* زيوغانوف حصل في (٨) جمهوريات و(٢٥) منطقة على اغلبية مطلقة، اطلق عليها فيما بعد «الحزام الاحمر» * (ص٢)

اتحاد الصحفيين العرب يندد بالاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد الصحافة الفلسطينية

● الاتحاد يستنكر اشتداد حملات الهجوم على الصحافة والصحفيين في اكثر من بلد عربي●

● القاهرة - «وفا» - نددت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب ببطش الاحتلال الاسرائيلي واجراءاته القمعية الغاشمة ضد الصحفيين والصحافة الفلسطينية، خصوصا تقييد حرية انتقال الصحفيين واخضاعهم للحصار، واخضاع الصحافة لاقسى اشكال الرقابة، وأشد أنواع القيود السياسية والمهنية والقانونية.

وذكر بيان اصدرته الامانة، امس الاحد، ان هذه الاجراءات برزت منذ الحملة الانتخابية الاسرائيلية، واستمرت بعدها، وتصاعدت مع وصول اليمين الى الحكم بزعامة بنيامين نتنياهو.

على صعيد آخر، استنكر البيان اشتداد حملات الهجوم على الصحافة والصحفيين في اكثر من بلد عربي، منها مصر والجزائر والاردن وفلسطين وقطر والكويت، لانها تسيء الى السمعة العربية وتعرقل حرية الصحافة على نحو خطير.

وتطرق الى سلسلة من عمليات الاعتقال والتهديد، التي تعرض لها عدد كبير من الصحفيين، والى اجراءات حكومية ادت الى وقف صدور بعض الصحف وأخرى تسببت في أزمة بين السلطة القائمة ونقابة الصحفيين.

وأعلنت الامانة العامة ادانتها الشديدة لكل ما يعرقل تطور حرية الصحافة وما يهدد الصحفيين العرب. وطالبت السلطات المعنية باحترام القوانين والمواثيق العربية والدولية، التي تؤكد على حقوق وواجبات الصحفيين المكلفين بالعمل في ظل ظروف صعبة تستدعي التعامل معهم باكبر قدر من الموضوعية في اطار من الحرية والمسؤولية.

تعقيبا على نتائج الانتخابات الرئاسية في روسيا

الشيوعيون الروس يدعون الى توحيد صفوف الشعوب لضمان السلام المدني

* موسكو – خاص بـ«الاتحاد» – دعا الحزب الشيوعي في روسيا، في اعقاب الاعلان عن نتائج جولة الانتخابات الرئاسية الثانية وفوز بوريس يلتسين بدورة رئاسة ثانية، الى بذل الجهود لتوحيد صفوف الشعوب في روسيا الاتحادية.

وكان مرشح جبهة القوى الوطنية والسكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، قد حصل على ٣٠ مليون صوت، اي ما يعادل ٤٠٪ من المصوتين. ولكن الابرز في هذه الجولة ان زيوغانوف حصل في ثماني جمهوريات و٢٥ منطقة في مختلف انحاء روسيا على اغلبية مطلقة الامر الذي ادى الى نحت مصطلح سياسي جديد، وهو «الحزام الاحمر» في روسيا حيث توجد شعبية وتأثير بارزان للحزب الشيوعي الروسي وحلفائه.

وجاء في البيان الذي عممه الحزب الشيوعي الروسي: «ان الحزب الشيوعي الروسي صقل في مرحلة صعبة اخرى، لا مفر منها، وظهر كقوة سياسية رائدة في روسيا، وان النتائج التي حصل عليها مرشح «جبهة القوى الوطنية»، مشجعة جدا على الرغم من انه بشكل عملي، كانت هي الطرف الوحيد التي واجهت جهاز السلطة بكل قوته وتأثيره».

واضاف البيان ان الحزب الشيوعي في روسيا وحلفاءه تمكنا في هذه الانتخابات من ترسيخ موقعهما السياسي في المجتمع وتكثيف تأثيرهما على الوضع في روسيا، وان احدا لا يستطيع ان ينكر انه بفضل هذا الدور ارغمت السلطة على اجراء تعديلات فورية وجوهرية على سياستها في شتى المجالات الاقتصادية–الاجتماعية، والتخلص من دمى سياسية مؤثرة على القيادة الحالية.

واكد البيان «ان الشعب الروسي اختار وان الشيوعيين وحلفاءهم سيحترمون قرار الشعب، ولكننا نرفض ما تحاول وسائل الاعلام ترسيخه في اذهان المواطنين وكأن الحزب الشيوعي الروسي يمثل الماضي ولا مستقبل سياسي له»! واشار «نحن مقتنعون بان روسيا بحاجة الى تكتل كل القوى الاجتماعية والسياسية من اجل ضمان السلام المدني في المجتمع».

اسرائيل توافق على استيراد الخضراوات من قطاع غزة

* وذلك ردا على عدم شراء الفلسطينيين لحوم البقر الطازجة من اسرائيل !*

* تجار الخضراوات في القطاع *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفقت وزارة الزراعة الاسرائيلية امس الاحد، مع السلطة الوطنية الفلسطينية على ادخال الخضراوات من قطاع غزة الى اسرائيل، بعد ان منعت ذلك كرد احتجاجي على توقف السلطة الفلسطينية عن شراء لحوم البقر الطازجة من اسرائيل قبل نحو ثلاثة اسابيع!!

وادى توقف شراء اللحوم الطازجة الى تكدس فائض كبير في السوق الاسرائيلية، لان اهالي قطاع غزة، يعتبرون المستهلك الاساسي للحوم البقر الطازجة من اسرائيل.

وبدأ الخلاف الاسرائيلي–الفلسطيني حول التبادل الزراعي والغذائي بين الجانبين، بعد ان رفضت السلطات الاسرائيلية قبل نحو شهرين، السماح للسلطة الفلسطينية، ادخال لحوم الاضاحي التي تبرعت بها السعودية للفلسطينيين في الضفة والقطاع. ورفض البروفيسور ارنون شمشوني، مدير قسم الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة الاسرائيلية، في حينه ادخال لحوم الاضاحي بادعاء الحذر من الامراض. وادعى شمشوني ان الفلسطينيين هم الذين نقضوا اتفاقات التبادل الزراعي.

في عملية تبناها «حزب الله»

جرح جنديين اسرائيليين في الجنوب اللبناني

● بيروت – الوكالات – اعلن «حزب الله»، امس الاحد، مسؤوليته عن عملية عسكرية في جنوب لبنان مساء امس الاول السبت، اصيب خلالها جنديان اسرائيليان بجروح طفيفة.

وقال متحدث باسم «حزب الله» ان مجموعة مسلحة تابعة لها فجرت عبوة لدى مرور دورية اسرائيلية راجلة على الطريق المؤدية الى ارنون، المطلة على النبطية، احدى المدن الرئيسية في جنوب لبنان.

واضاف المتحدث ان عناصر المجموعة فتحوا نيران رشاشاتهم واطلقوا صاروخا مضادا للدبابات على الدورية بعد تفجير العبوة، ما ادى الى وقوع اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين.

وقالت اذاعة ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة من جهتها، ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح طفيفة في جنوب لبنان في مكمن نصبه مقاتلون من «حزب الله»، واوضحت ان العملية وقعت في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس، ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح طفيفة، احدهما في يده والثاني في ساقه، خلال تبادل لاطلاق النار بين دورية اسرائيلية في «المنطقة الامنية» وبين مجموعة مسلحة رصدها الجنود. ولم توضح المصادر الى اي تنظيم ينتمي عناصر المجموعة.

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.
حول: الخطة الاقتصادية الحكومية.

خطة حرب على الأولاد والمسنين ومحدودي الدخل

● أثارت الخطة الاقتصادية التي تنوي الحكومة وضعها على جدول اعمال الكنيست، ردود فعل غاضبة ومتفاوتة، ففي الوقت الذي عارضتها الهستدروت ولجان العمال ولجان الآباء وهيئات مختلفة ستتضرر منها، رحب بها ارباب الصناعة والغرف التجارية وممثلو البنوك.

وكانت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية السباقة في التصدي للخطة الكارثية، فقدمت اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة. وتظاهر عشرات الجبهويين امام مبنى الحكومة، امس، احتجاجا.

حول الموضوع التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

● **«الاتحاد» – من سيُمس ويتضرر من الضربات الاقتصادية.. وكيف؟**

– غوجانسكي: «الملفت للانتباه في الخطة الاقتصادية، هو مدى الضرر الذي سيلحق بجمهور الأولاد والطبقات المسحوقة والثمن الاجتماعي الذي سيدفع اكبر بكثير مما نتصور. والحكومة الحالية وقبل ان تثبت اقدامها، اثبتت انها ترى بالاولاد عبئا على الدولة وليس كنزا يجب توفير كل الامكانيات والوسائل لهم للعيش في ظروف جيدة. والملفت للانتباه هو انه بدل الأخذ من الأغنياء، تأخذ الحكومة من الفقراء وتعطي الأغنياء. ويتسجد الضرر في خصم مخصصات الولدين الأول والثاني، اذا كان دخل رب العائلة (٧) آلاف شيكل غير صاف شهريا، او خصم نصف المخصصات للولدين الأول والثاني، اذا كان الراتب (٤٥٠٠) شيكل غير صاف. وحجة وزارة المالية ان الهدف من هذا هو المس بالأغنياء!! فهو كذب رخيص وتضليل. يذكر ان مخصصات الأولاد بدأت تدفع قبل اكثر من (٢٠) عاما كبديل للتسهيلات في ضريبة الدخل. وهكذا ستتضرر العائلات بشكل مضاعف، خصم المخصصات وعدم التسهيل في الضريبة. بالاضافة الى ذلك فرض ضرائب على الأدوية وزيادة عدد الطلاب في الغرفة الواحدة والغاء برامج لا منهجية واثراء والغاء خطط بناء غرف دراسية، وهنا سيمس بالذات الوسط العربي الذي يعاني من نقص شديد في الغرف. وستمس الخطة الاقتصادية بجمهور المسنين والمسحوقين وذوي الدخل المحدود، الذين بغالبيتهم من العرب.

باختصار شديد، الخطة هدفها اغناء الأغنياء وافقار الفقراء. والانكى من ذلك، الزام المواطنين بالدفع اذا احتاجوا لزيارة الطبيب او الذهاب الى المستشفى او شراء الدواء. بمعنى آخر، اذا كان المواطن يملك مالا يذهب الى الطبيب واذا لم يملكه يبقى في البيت حتى لو احتاج الى الطبيب. وكل الهدف هو ضرب اساس قانون التأمين الصحي. وتنوي الحكومة تنفيذ عدة خطوات كرفع نسبة ضريبة القيمة المضافة، الأمر الذي سيجر غلاء كبيرا في اسعار الحاجيات الاساسية، الغذاء والمواصلات والمياه والكهرباء والسكن والملابس. انها خطة حربية على الأولاد والمسنين».

● **«الاتحاد» – وهل نحن بصدد انقلاب اقتصادي شامل، ام خطة اقتصادية ذات ابعاد خطيرة؟**

– غوجانسكي: «لا اقول اننا بصدد انقلاب اقتصادي انما امام واقع تخطط فيه الحكومة لتوجيه ضربات اقتصادية شديدة بشتى الذرائع، ستنعكس بقسوة على الطبقات الوسطى والفقيرة والعرب والنساء والمسنين والاولاد. ومن ناحية الحكومة فهي تعتقد ان الأسهل لها المس بالفقراء».

● **«الاتحاد» – وهل ستصادق الكنيست بسهولة على الخطة ومتى؟ -**

– غوجانسكي: «هناك أمور عديدة في الخطة يحتاج تنفيذها الى تغيير قوانين في الكنيست او تعديل انظمة قوانين، على سبيل المثال لا الحصر، قانون مخصصات الاولاد وقانون التأمين الصحي. ثم ان هذه التقليصات مقترحة في ميزانية الدولة للعام القادم وليس في الميزانية الحالية. لكن هناك عدة خطوات بامكان الحكومة تنفيذها فورا، كرفع ضريبة القيمة المضافة او رفع الفائدة المصرفية او زيادة نسبة البطالة وما شابه. وسيكون من الصعب تمرير عدة امور في الخطة في لجنة المالية البرلمانية وفي الكنيست وهذا استنادا الى مواقف بعض اعضاء الكنيست من اليمين و«شاس» و«يسرائيل بعليا»، الذين اعلنوا انهم ضد المس بالخدمات الاجتماعية او الطبقات الوسطى والفقيرة».

● **«الاتحاد» – لم تكد الحكومة تتسلم مقاليد الحكم وها هي تبدأ بضربات اقتصادية. على ماذا يدل ذلك؟**

– غوجانسكي: «هذا يثبت ان الحكومة بدون اي احساس او عواطف ومتحجرة ازاء قضايا الفقراء ومحدودي الدخل. وهذه الخطة تكشف الوجه الحقيقي للحكومة التي تمثل مصالح كبار البرجوازيين والأغنياء. وتسعى لزيادة امتيازاتهم وتكديس ارباحهم على حساب الضعفاء والفقراء والمحتاجين. وتكشف الحكومة بخطتها عن جوهرها الطبقي وهدفها تعميق التقاطب الاجتماعي».

● **«الاتحاد» – ككتلة طبقية، يهودية عربية، كيف ستعملون لافشال الخطة؟**

– غوجانسكي: «ما نستطيع عمله هو التظاهر والصراخ ضد الخطة وبدأنا خطواتنا الأولى المتجسدة بتقديم نزع الثقة والتظاهر امام مبنى رئيس الحكومة. وسندعو لمظاهرات مكثفة مستقبلا. وليس صدفة اننا قدمنا اقتراح نزع الثقة وكنا بذلك الكتلة السباقة، وذلك انطلاقا من هويتنا الطبقية والتزامنا لجمهور ناخبينا واننا لن نخيب الآمال ولن نوفر جهدا في النضال ضد هذه الخطوات المؤلمة على الجماهير. وعلى صعيد برلماني سنعمل لتجنيد اكبر عدد من اعضاء الكنيست من كل الأحزاب لتأييد اقتراحنا لنزع الثقة. وافشال الخطة يتعلق بمدى التزام عدد من اعضاء الائتلاف بوعودهم للناخبين، هل تهمهم بالفعل مصالح ناخبيهم ام يهمهم الكرسي والمصالح الشخصية».

(سهيل قبلان)

«كتلة السلام» في رسالة لوزير «الامن»

التمييز في تزويد الفلسطينيين والمستوطنين بالمياه وصمة عار في جبين الدولة

* منذ اسبوعين والخليل تحصل على ربع احتياجاتها من المياه! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت «كتلة السلام»، امس الاحد، ببرقية الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، تطالبه فيها بتزويد مدينة الخليل بالمياه بشكل يكفي احتياجات اهاليها، لان تزويد المدينة بالمياه بانتظام مسألة انسانية من الدرجة الاولى.

جاء ذلك في اعقاب الزيارة التي قام بها حشد من اعضاء «كتلة السلام» الى الخليل واطلاعهم عن كثب على معاناة الاهالي من جراء نقص المياه في الخليل. واتضح انه منذ اسبوعين تعاني الخليل من نقص شديد في المياه، خاصة في هذه الايام اللاهبة. وبدلا من (١٢) الف متر مكعب تحتاجها المدينة يوميا، تصل اليها فقط كمية (٣) الاف متر مكعب.

وقالت «كتلة السلام» في برقيتها لوزير «الامن» ان مشكلة النقص في المياه تتكرر سنويا. وفي الوقت الذي ينعم فيه المستوطنون في «كريات اربع» بالمياه، يتشوق اهالي الخليل لقطرة الماء التي تصلهم بالقطارة.

واكدت «كتلة السلام» في رسالتها ان كل الوقت الذي تصر فيه الحكومة على البقاء في الخليل والتسلط على مصادر المياه في الضفة الغربية المحتلة، من واجبها توفير المياه للفلسطينيين. والتمييز في «تزويد الفلسطينيين والمستوطنين بالمياه، هو وصمة عار مخزية في جبين دولة اسرائيل».

حكومة اليمين تعلن الحرب على لقمة عيش المستضعفين !

● نتنياهو : هذه خطوة جزئية، والخطوة الاساسية ستاتي لاحقا ! ● الخطة الاقتصادية تقترح : تقليص مخصصات الاولاد ووقف تطبيق يوم التعليم المطول والغاء قانون المواطنين القدامى وغلاء وبطالة وغيرها من الضربات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بتأييد ١٤ وزيرا ومعارضة ثلاثة وزراء هم: دافيد ليفي وموشيه كتساب وتساحي هنغبي اقرت الحكومة، في ساعة متأخرة من مساء امس، خطتها الاقتصادية الجديدة.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد وعد بضربات اقتصادية اخرى. وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده، امس الاحد، في اعقاب نقاش المجلس الوزاري المصغر، خطة التقليصات الحكومية.

وقال نتنياهو : «ان هذه الخطة هي خطوة جزئية وان الخطوة الاساسية ستأتي لاحقا وتشتمل على لبرلة الاقتصاد والخصخصة وتحرير مصادر إقتصادية لصالح المرافق الاقتصادية» ! واضاف «انا مقتنع بان النمو الاقتصادي سيكون فيما بعد لصالح الشعب كله» !

وبرر رئيس الحكومة اتخاذ الاجراءات الحكومية الاقتصادية بسبب الوضع الاقتصادي الذي تعاني منه المرافق الاقتصادية والموروث عن الحكومة السابقة !

وادعى نتنياهو «اننا بذلنا قصارى جهدنا كي نقلص المس او حتى عدمه بالفئات الضعيفة وكذلك باجور افراد الجيش النظامي».

اما وزير المالية، دان مريدور، فقال في المؤتمر الصحفي ذاته، انه ينبغي ان يتحلى الجمهور بالشجاعة لاقرار الحكومة خطتها الاقتصادية، وان الحكومة اتخذت هذه الخطة من خلال نظرة صحيحة للمستقبل !

واشار مريدور بتعاون وتفهم مختلف الوزراء للخطوات الاقتصادية التي اقرت !

واقترحت خطة وزارة المالية الاقتصادية الغاء قانون الجنود المسرحين والغاء قانون المواطنين القدامى بشكل مطلق (اي الامتيازات في السكن) ووقف تطبيق يوم التعليم المطول الى اشعار آخر. وان يدفع كل مواطن (١٠) شيكلات مقابل كل زيارة لتلقي العلاج لدى الطبيب و (٢٠) شيكلا في حال توجهه الى عيادة خارجية في اي مستشفى ! ومن يقبض مخصصات تأمين دخل يدفع ثلاثة شيكلات مقابل زيارة الطبيب وستة شيكلات لدى زيارة العيادة الخارجية وعلى مدى خمس زيارات في الشهر كحد اعلى.

كما تقترح «الخطة» تقليص مخصصات الولدين الاول والثاني في عائلة لديها ثلاثة اولاد ورفع اسعار السفر الشعبي والمياه ورفع جيل خروج موظفي الدولة الى التقاعد المبكر الى سن (٥٠)، وفصل جماعي وواسع بين صفوف موظفي خدمات الدولة، وتقليص نسبة موظفي الدولة بـ ٢ ٪ السنة القادمة وبنسبة ١ ٪ سنويا، على مدى اربع سنوات.

وتقترح الخطة، ايضا، تقليص تشجيع الاستثمارات في الصناعة والسياحة والزراعة، وان هذه التقليصات في المناطق «أ» ستصل الى ٢٠ ٪ وفي المناطق «ب» الى ١٠ ٪.

كما اقترحت الخطة الغاء حملة تبديل الكمامات الواقية. ووقف عمل صحفيي سلطة البث الذين يغطون جلسات الكنيست ونقلها عبر القناة ٣٣، على ان يتم اناطة هذه المهمة بجهة مستقلة (مقاول) !

وتقضي الخطة، ايضا، بفرض ضريبة على جوائز مفعال هبايس واللوطو وتقليص ميزانيات المشتريات لكافة الوزارات بالاضافة الى خفض ملاكات الشرطة (اقرأ خبرا منفصلا على ص ١٦).

وانتقد رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بشدة صفقة التقليصات الحكومية، واتهم الحكومة بانها تعمل على خلق انطباع وكأنها تسلمت مرافق اقتصادية تعاني أزمة خانقة.

وقال رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، يوسي سريد، ان «الحكومة الجديدة لا تحب الاطفال والجنود المسرحين والمسنين، ولكنها تقدر عاليا الاغنياء».

وحذر اتحاد اولياء الامور القطري من مغبة اي تقليص في جهاز التعليم وخاصة المس بساعات التعليم والغاء اعباء الرسوم التعليمية على اولياء الامور.

وقال رئيس «الاتحاد»، شاي لحمان ان اولياء الأمور يطالبون بمواصلة الاصلاحات في كل المجالات التعليمية وخاصة خفض عدد الطلاب في الصف. واضاف ان اولياء الامور لن يوافقوا على اعادة العجلة الى الوراء لان خطوة من هذا النوع من شأنها ان تؤدي الى امور لا تحمد عقباها تشوش بدء العام الدراسي.

ورحب رئيس الغرف التجارية، داني غيلرمان، بالتقليصات مدعيا بان الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة ضرورية ولكنها غير كافية ! ولا تعطي الحلول للمشاكل الاساسية التي تواجه المرافق الاقتصادية وميزان المدفوعات و السوق المالية !

واتخذ رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروير، الموقف ذاته وقال : ان التقليصات ينبغي ان تكون في بند القوى العاملة، وان القطاع الصناعي وكذلك الانتاجي قادران على استيعاب تلك القوى العاملة، التي لايتم استيعابها في خدمات الدولة !

واشاد بروير بقرار الخدمات الصحية، مشيرا الى ان قانون التأمين الصحي الالزامي مكلف لخزينة الدولة ولا تستطيع ان تتحمل اعباءه ! فيما اعرب عن استيائه لاتخاذ قرار يقضي بتقليص الاستثمارات، مدعيا ان تشجيع الاستثمارات هو الوسيلة الوحيدة لجذب رؤوس اموال اجنبية.

وقال رئيس كتل الائتلاف البرلمانية: النائب ميخائيل ايتان ان «الخطة الاقتصادية الجديدة ستطرأ عليها تعديلات خلال نقاشها في الكنيست، وان عدة فصول منها ينبغي اقرارها في الكنيست».

اما مركز كتل الليكود في لجنة المالية البرلمانية، سيلفان شالوم، فقال: «اذا مست الخطة الاقتصادية بالفئات الضعيفة بشكل مبالغ فيه ولا تكون اكثرية في اللجنة لاقرار الخطة فان ذلك سيمس بوضع الحكومة» !

النقابي بنيامين غونين يحث الهستدروت على التدخل لرفع الحصار عن المناطق الفلسطينية

* عمير بيرتس: الهستدروت لا تتدخل في السياسة!! * غونين عن الخطة الاقتصادية: نتنياهو وعد بسلام آمن ومضمون وجاءنا بفقر مضمون *

* القدس - لمراسل خاص - طالب النقابي الجبهوي بنيامين غونين، امس الاحد، بتدخل الهستدروت والضغط من اجل رفع الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية، حتى من منطلقات الالتزام بالميثاق الموقع بينها وبين النقابات الفلسطينية للتعاون المشترك.

جاء ذلك في جلسة قيادة الهستدروت الاسبوعية امس الاحد، في القدس. واشار غونين في كلمته الى الاوضاع القاسية التي يعيشها الفلسطينيون بسبب الحصار المستمر و«آن الاوان لكي ترفع الهستدروت صوتها عاليا ضد الحصار المستمر حتى من ناحية اخلاقية وكونها هيئة نقابية تدافع عن العمال وان من واجبها العمل لافساح المجال امام العمال الفلسطينيين للمجيء الى اسرائيل والعمل تخفيفا للضائقة الاقتصادية في المناطق الفلسطينية».

وقدم غونين اقتراحات شاملة، دعا الهستدروت الى تطبيقها تصديا للخطة الاقتصادية الحكومية، رافضا امهال الحكومة فترة مئة يوم للتأكد من نواياها، مشيرا الى انها من اول غزواتها وبعد اقل من (٢٠) يوما على تسلمها الحكم، شنت هجومها على الفقراء. وكل تصريحات بيبي نتنياهو قبل الانتخابات انه يريد جلب السلام الامن والمضمون، انقلبت لعكسها وجلب الفقر المضمون. ومن يرفع يده على جمهور العاملين والفقراء يجب ان يتلقى ضربة معاكسة من ممثلي العمال.




* بنيامين غونين *

واكد غونين ان الحكومة لم تمد يدها للمواطنين ومساعدتهم، انما رفعت يدها على المواطنين لصفعهم وبقوة ويجب عدم السكوت ازاء ذلك.

وقال غونين: تدفع الحكومة امتيازات للمشغلين تصل الى (٨,٥) مليار شيكل، وبدلا من ان تأخذ منهم وتمول تقليصاتها، تأخذ من الفقراء لتزيد ثراء الاغنياء الفاحش فاين العدالة؟ وهذا الامر هو بمثابة امتحان جدي للهستدروت، هل ستتصدى بحزم لهكذا ضربات ام ستتخاذل وتتأتئ امام هذه الضربات؟

ورد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، فقال ان الهستدروت لا تتدخل في الامور السياسية خاصة فيما يتعلق بالامن والحصار!! لكن يجب ايجاد حل لمشكلة الفلسطينيين داخل الحصار والتخفيف عنهم. وبالنسبة للخطة الاقتصادية، قال بيرتس ان الهستدروت لن تسمح بالمس بجمهور العاملين والفقراء.

شيراك يحذر من عودة الارهاب اذا ما تعثرت عملية السلام

* جدة - الوكالات - حذر الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده، امس الاحد، في جدة من عودة الارهاب اذا ما تعثرت عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي ختام يوم من اللقاءات مع المسؤولين السعوديين اشار شيراك الى تطابق وجهات النظر بين المسؤولين في العالم، وخصوصا بين الاوروبيين والعرب، على «مكافحة الارهاب الذي يرى كل منا انه يمكن ان يعود مجددا في حال تعثرت عملية السلام او نشأت ازمة جديدة».

وردا على سؤال عن موقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة في مفاوضات السلام شدد شيراك على انه لا يريد «اجراء محاكمة نوايا» لاسرائيل التي لم تتضح سياستها بعد.

وقال «اذا قررت اسرائيل متابعة عملية السلام فاني اتمنى ان تعلن ذلك في اسرع وقت ممكن وان تستمر في الطريق الذي بدأت في السير عليه». واضاف «اذا قرت ان تتراجع عن هذه العملية فعندئذ اتمنى ان تأخذ مزيدا من الوقت للتفكير».

وقال شيراك ان «الخطر هو بالتأكيد ان التردد يؤدي الى عودة الارهاب. وهذا ليس افتراضا مدرسيا. انه خطر حقيقي. فهناك اشخاص ومنظمات من مصلحتهم ان تسوء الامور بحيث يتم التراجع نهائيا عن عملية السلام وبحيث يعود الارهاب مجددا».

واوضح عدد من المسؤولين الفرنسيين ان شيراك لم يكن يقصد بذلك الربط بين الصعوبات التي تعترض عملية السلام وبين الاعتداءين اللذين اوقعا ٢٦ قتيلا خلال ثمانية اشهر في السعودية.

الاحتلال يمنع طفلا مهددا بالعمى من دخول القدس للعلاج!

* نابلس- «وفا» - رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منح الطفل مهند هشام محاميد من مخيم بلاطة تصريحا للعلاج في مستشفى العيون في مدينة القدس.

وقال والد الطفل ان ابنه البالغ من العمر خمس سنوات، يعاني من مرض في عينيه، وان حالته تزداد سوءا، وان سلطات الاحتلال قد اعادته عدة مرات من مداخل القدس لدى توجهه لعلاج ابنه.

واوضح ان وضع ابنه اصبح سيئا للغاية، وهو مهدد بالعمى اذا ما واصلت سلطات الاحتلال منعه من الوصول الى المستشفى في القدس.

الحسيني يلتقي وفدا يهوديا امريكيا في «بيت الشرق»

* القدس - «وفا» - التقى السيد فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صباح امس الاحد، في «بيت الشرق» وفدا يهوديا من ولاية كاليفورنيا يقوم حاليا بزيارة الى فلسطين واسرائيل.

واطلع الحسيني الوفد على آخر التطورات السياسية بعد فوز نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية، وشرح لهم الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. واجاب الحسيني على اسئلة اعضاء الوفد، الذي يمثل قيادات يهودية بارزة في ولاية كاليفورنيا.

كما التقى الحسيني في «بيت الشرق»، امس، وفدا عالميا يمثل «جمعية الشابات المسيحيات».

وقدم الحسيني للوفد الضيف شرحا عن عملية السلام بشكل عام، وما تواجهه مدينة القدس من ممارسات اسرائيلية تتعارض مع الاعراف والقرارات الدولية، مؤكدا على الموقف الفلسطيني من مدينة القدس بصفتها العاصمة الابدية للدولة الفلسطينية المستقلة.

اغلاق الحرم الابراهيمي بحجة اعادة تقييم الاجراءات الامنية؟!

* الخليل- «وفا» - في خطوة استفزازية جديدة تسبق زيارة نتنياهو الى الولايات المتحدة بيوم واحد، اقدمت سلطات الاحتلال امس الاحد، على اغلاق الحرم الابراهيمي الشريف لمدة اربعة ايام، اعتبارا من امس، وذلك بحجة اعادة تقييم الاجراءات الامنية المتبعة داخله.

هذا القرار القديم-الجديد والذي اغلق الحرم بموجبه للمرة الاولى في التاريخ بعد المجزرة البشعة في ١٩٩٣/٢/٢٥، اثار ردة فعل غاضبة، ورفضا لدى المواطنين الفلسطينيين وشخصيات وفعاليات المحافظة وكافة المسؤولين الفلسطينيين، واعتبروه مسا بحرية العبادة.

عند معبر «ايرز»:

مظاهرة طلاب غزيين احتجاجا على منعهم من الوصول الى جامعات الضفة الغربية

● ايرز – تظاهر حوالي مئة طالب من قطاع غزة، امس الاحد، احتجاجا على قرار السلطات الاسرائيلية منعهم من الوصول الى جامعات الضفة الغربية في نابلس وبير زيت وبيت لحم.

وقد تجمع الطلاب عند معبر «ايرز» وهم يرفعون شعارات تستنكر «العقوبات الجماعية»، وتطالب بتمكينهم من الوصول الى جامعاتهم.

وجاء في بيان وزعه الطلاب «نحن الطلاب الالف و ٢٠٠ الذين يدرسون في جامعات ومعاهد الضفة الغربية، نحتج على المعاملة التي تفرضها علينا اسرائيل».

واضاف البيان: «ان السياسة الاسرائيلية التي لا معنى لها تحرمنا من حق اساسي هو حق التعليم».

ووصل الى المعبر عدد من المسؤولين في السلطة الفلسطينية، بينهم حسن عصفور احد المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل.

ويشار الى ان اسرائيل فرضت منذ عام ١٩٩٠ على طلاب غزة الراغبين في الانتقال الى الضفة الغربية الحصول على تصريح من السلطات الاسرائيلية.

وعمدت اسرائيل الى الغاء تصاريح الطلاب بعد موجة العمليات الانتحارية في شباط واذار الماضيين.

اجتماع فلسطيني-اسرائيلي في جنين يتناول المشاكل العالقة بين الجانبين

* آلاف الفلسطينيين يعانون من قلة المياه وعدم وصولها اليهم *

* جنين – من ثائر ابو بكر – عقد امس الاحد، اجتماع فلسطيني-اسرائيلي في مبنى دار بلدية جنين، تناول المشاكل العالقة بين الجانبين.

وتعرض الجانب الفلسطيني الى مشكلة المياه التي تعاني منها المدنية، والخرق الاسرائيلي للاتفاقية التي وقعت بين الجانبين حول قضية المياه، والتي بموجبها يتم تزويد جنين بـ(١٦٠) كوبا في الساعة، بينما تقوم اسرائيل بتزويدها بنصف الكمية فقط، مما يؤدي الى عدم وصول المياه الى آلاف السكان الفلسطينيين.

وتعرض الاجتماع الى قضايا اخرى ومنها المطالبة بتسهيل اعطاء التصاريح للمواطنين والصحفيين الفلسطينيين، وكذلك معاملات لم الشمل التي تلاقي تأخيرا لدى الجانب الاسرائيلي.

هذا واعترف قائد مكتب الارتباط الاسرائيلي، الذي شارك في الاجتماع، بان جنين تأتي في المرتبة الثانية بعد الخليل من حيث نسبة البطالة. ووعد برفع مطلب اعطاء مزيد من تصاريح العمل الى القيادة الاسرائيلية.

«لجنة الاربعين» تطرح مخططا شاملا للقرى غير المعترف بها في النقب

* في صلبه بقاء الانسان في ارضه والاعتراف بتجمعاته قرى مستقلة *

● رهط – لمراسلنا سالم ابو مديغم – طرحت «لجنة الاربعين»، اول مخطط فكري شامل للقرى غير المعترف بها في النقب، في صلبه رفض اخلاء اي مواطن من منزله وارضه والاعتراف الكامل باربعين قرية في النقب غير معترف بها وتوفير كل الخدمات الضرورية له.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته «لجنة الاربعين» في رهط، امس الاول السبت، بحضور ممثلي القرى غير المعترف بها لشرح تفاصيل الخارطة الهيكلية التي اعدتها اللجنة لحل مشكلة اهالي النقب العرب.

وتحدث محمد ابو جابر، مدير فرع «لجنة الاربعين» في النقب، وموسى ابو صهيبان، رئيس بلدية رهط، ومحمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، واجمعوا على ضرورة العمل المكثف لوقف معاناة اهالي القرى غير المعترف بها، من خلال الاعتراف بقراهم ومدها بالخدمات اللازمة.

وقدم مخطط لجنة الاربعين البروفيسور يوبرط لوبون، شرحا كاملا عن المخطط الذي اعده ويتضمن حل مشكلة القرى غير المعترف بها على (٣) مراحل، المرحلة الاولى القرى الكبيرة والمرحلة الثانية، القرى المتوسطة وعددها (١٨) وتطالب اللجنة ان تكون قرى مستقلة واقامة ورش صناعية فيها. والمجموعة الثالثة، القرى الصغيرة وعددها (١٧) وطابعها زراعي. وهناك (٦٤) تجمعا سكنيا غير ثابت، يجب ضمها للقرى الكبيرة او التي سيجري الاعتراف بها.

في اجتماع شعبي حاشد

«ابناء الزابود» يدعون مجلس بيت جن المحلي للتراجع عن اتفاقية الأراضي الخطيرة

* دعوة رئيس المجلس المحلي للقاء مفتوح مع وثائق حول الاتفاقية * رئيس المجلس المحلي يفند اقوال «ابناء الزابود» *



● اهالي بيت جن، يصدون باجسادهم سيارة عسكرية لمنع مصادرة اراضيهم ●

● عكا – مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان – دعا المحامي سعيد نفاع، المستشار القضائي السابق لمجلس بيت جن المحلي، رئيس مجلس بيت جن المحلي الحالي المحامي يوسف قبلان، للتراجع عن الاتفاقية الخطيرة التي وقعها مع سلطة حماية الطبيعة وتشكل خطرا على اكثر من الفي دونم لأهالي بيت جن في مواقع مختلفة، خاصة في أرض الزابود.

جاء ذلك في اجتماع شعبي حاشد عقده «اتحاد ابناء الزابود» في بيت جن، مساء أمس الأول السبت، وحضره المئات من الأهالي، لفضح الاتفاقية الخطيرة ودعوتهم للضغط على المجلس المحلي للتراجع عنها قبل تحويلها الى المحكمة العليا واعطائها الصبغة القانونية.

افتتح الاجتماع، د. عبد الله شاهين رئيس «اتحاد ابناء الزابود»، عضو مجلس بيت جن المحلي، بكلمة شرح فيها للأهالي كيفية عقد الجلسة التي طرح فيها رئيس المجلس المحلي الاتفاقية للتصويت. وانه تغيب عن الجلسة بسبب ظروف عمله مناوبا في مستشفى صفد. وانه بعث برسالة الى رئيس المجلس المحلي لعقد جلسة خاصة لبحث الاتفاقية وخطورتها على اراضي القرية، الا انه لم يتلق اي جواب.

ودعا د. عبد الله شاهين، رئيس المجلس المحلي الى عقد جلسة مفتوحة يحضرها الأهالي وللمواجهة مع الوثائق امام الأهالي.

والقى المحامي سعيد نفاع، كلمة شاملة، اكد فيها «ان عدونا الاساسي هو سياسة حكومة اسرائيل واذرعها الاخطبوطية كسلطة حماية الطبيعة. ولا يوجد لنا اي نقاش شخصي مع رئيس المجلس المحلي، الذي ندعوه للتراجع عن الاتفاقية حفاظا على ارض القرية. والنقاش هو على اتفاقية وقعت تشكل سابقة لم تشهد لها القرية مثيلا».

وبين نفاع بالوثائق والمستندات ومحاضر جلسات المجلس المحلي منذ عام (٨٨) وما بعد، وعلى خارطة لأراضي القرية علقت امام الحضور في الاجتماع، ان المجلس المحلي الحالي بالتوقيع على الاتفاقية الخطيرة، تراجع عن اتفاقيات ومواقف سابقة اقترحت للحفاظ على ارض القرية!!

ودعا نفاع لاقامة لجنة شعبية من الاهالي وأعضاء المجلس المحلي المعارضين للاتفاقية، والتوقيع على عرائض لالغائها، مؤكدا ان رئيس المجلس المحلي الحالي اخطأ بالتوقيع على الاتفاقية، وهناك مجال للتراجع عن الخطأ والتراجع عن الخطأ ليس عيبا، العيب في التمسك به.

تجدر الاشارة الى ان خمسة من اعضاء المجلس المحلي، انسحبوا كليا من الموافقة على الاتفاقية، وقال احدهم السيد حمد حمود: «لقد خدعنا ووزعت الأوراق والاتفاقية في الجلسة دون الاطلاع عليها! لكن الخطأ مردود وسنصلح الخطأ».

وانتقاما من الحضور، سجل موظفو المجلس المحلي مخالفات سير، للسيارات التي حضر اصحابها الاجتماع الشعبي!

● المحامي يوسف قبلان يفند ●

وردتنا رسالة من (٢٧) صفحة مع مستنداتها بالفاكس من رئيس مجلس بيت جن المحلي لتفنيد ما جاء في خبر نشرته جريدة «الاتحاد» بتاريخ (٩٦/٧/٣) عن منشور اصدره د. عبد الله شاهين حول الاتفاقية. ونحن لا نستطيع نشر رسالة قبلان، لا من ناحية فنية ولا من ناحية موضوعية، لاحتوائها على كلام لا يتحمله الورق وعلى تهجمات شخصية على د. شاهين والمحامي نفاع و «اتحاد ابناء الزابود» وحتى على آخرين لا صلة لهم بالخبر كمراسلي جريدة «الاتحاد».

ويقول المحامي قبلان في رسالته ان المنشور الذي وزعه د. شاهين، موضوع الخبر، عار عن الصحة جملة وتفصيلا. وجاء في رسالته على سبيل المثال لا الحصر: «لقد أصدرت ما تسمى بقائمة «ابناء الزابود» منذ فشلها الذريع في الانتخابات الاخيرة عشرات المناشير المحشوة بالكذب والتضليل الهادفة لافشال المجلس المحلي (مع ان قائمة ابناء الزابود لم تفشل وحصلت في انتخابات المجلس المحلي على مقعد بالذات في انتخابات جرت على اساس التعصب العائلي وفي انتخابات الكنيست، حصلت على (٤٥٠) صوتا وهي القوة الثالثة في القرية – س.ق). ولأن ابناء القرية واعون لما يحدث، يتابع المحامي قبلان في رسالته، رفض المجلس الرد والتطرق لثرثرة وهراء، وانما تابع عمله الجاد في المشاريع الحيوية التي تخدم كاتبي المناشير كبقية المواطنين، فالكلاب تنبح والقافلة تسير».

وبقية ما تضمنته الرسالة، علاوة على التجريح والتهجمات الشخصية ليست تعقيبا على الخبر.

وفي اتصال مع د. عبد الله شاهين، اكتفى بالقول ردا على الرسالة، «ادعو رئيس المجلس المحلي للقاء مفتوح مع الوثائق».

ورأينا من المناسب التوجه للمحامي سعيد نفاع، بصفته المستشار القضائي للمجلس المحلي في احداث الزابود في عام (١٩٨٧) ورئيس المجلس لاحقا، لاستيضاح الأمور فقال، «القضية اكبر من تهجمات شخصية ولا مكان لها وليس بيننا وبين الرئيس معركة شخصية، معركتنا مع السلطة وذراعها سلطة حماية الطبيعة. والاتفاقية الموقعة تنص بالحرف الواحد في بندها الخامس على ما يلي: «على الأراضي المفصلة في القائمة المرفقة لهذه الاتفاقية والمشار اليها كملحق رقم (٤) يسري مفعول كل التقييدات التي تفرضها انظمة حماية الطبيعة بالنسبة للتصليح والاستعمال – ترتيبات وتصرفات (١٩٧٩). ويشرط ان التسهيلات الأخرى (السماح بدخول الأرض وزيارتها) لا تمس بالقيم الطبيعية في المكان. والسلطة تفيد بهذا انها مستعدة لأن تطبق على هذه الاراضي ترتيبات البدل المفصلة في بند (٧) لاحقا»!!

هذا الملحق، قال نفاع، يضم (١٠٤٧) دونما وان اضفنا البند (٦) من الاتفاقية الذي لا يقل خطورة عن البند (٥) يصبح المجموع (٢٠٨٥) دونما والتقييدات المشار اليها في هذا البند تعني: المصادرة بطريقة غير مباشرة.

قطر تؤكد تمسكها بحل النزاع مع البحرين عبر محكمة العدل الدولية

□ القاهرة - الوكالات - اكد وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، في تصريحات نقلتها صحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية العربية، امس الاحد، ان بلاده تريد حل النزاع مع البحرين حول جزر حوار عن طريق محكمة العدل الدولية.

وقال المسؤول القطري ان بلاده تريد «تصفية الاجواء» وهي راغبة في الحل «شريطة ان يؤخذ في الاعتبار ان الحل له اسس ومنها ان موضوع النزاع موجود في محكمة العدل الدولية ولا يمكن لقطر ان تسحبه بهذه البساطة».

واكد الشيخ حمد إن زيارته الاخيرة، التي قام بها الى البحرين، اثر قمة القاهرة في اواخر الشهر الماضي، جاءت بهدف «تصفية الاجواء وحل موضوع جزر حوار بيد ان الموضوع لا يحل في جلسة واحدة»، مضيفا ان الزيارة جاءت «في اطار بادرة حسن النوايا لتصفية اي شوائب عالقة في النفس واستهدفت في الوقت نفسه بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها».

ويدور نزاع بين قطر والبحرين حول جزيرتي «حوار» و «فشت الدبل» كاد يؤدي الى مواجهة مسلحة في ١٩٨٦ لولا تدخل الرياض، التي تلعب دور الوساطة بينهما.

وكانت قطر تقدمت بطلب التحكيم الى محكمة العدل الدولية التي منحت المنامة والدوحة حتى ٣٠ ايلول القادم لتقديم الوثائق اللازمة لبحث الخلاف. الا ان البحرين شككت بصلاحية المحكمة في الفصل في القضية بحجة ان قطر ليس لها الحق في تقديم طلب من جانب واحد بموجب اتفاقات موقعة في ١٩٨٧ و١٩٩٠ بين الجانبين في اطار وساطة سعودية.

عرفات يتوجه الى الكاميرون

□ غزة - غادر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، امس الاحد، غزة متوجها الى الكاميرون للمشاركة في قمة منظمة الوحدة الافريقية التي تفتتح اليوم الاثنين.

وصرح نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان الزعيم الفلسطيني سيلقي كلمة امام القمة التي تعطي منظمة التحرير الفلسطينية صفة مراقب.

ومن المقرر ان يتوجه عرفات بعد ذلك الى المغرب لاجراء مباحثات مع الملك المغربي الحسن الثاني تتناول تطورات عملية السلام.

مبارك: مصر رفضت اقتراحا لعقد لقاء ثلاثي مع سوريا وايران

□ القاهرة - الوكالات - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، ان مصر رفضت اقتراحا بعقد اجتماع وزاري ثلاثي مصري - سوري - ايراني بهدف تطبيع العلاقات بين القاهرة وطهران.

وقال مبارك في معرض رده على اسئلة الصحفيين في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية من بور سعيد، «كان هناك اقتراح بهذا الشأن ولكننا اعتذرنا عنه لان ايران ما زالت تقوم بعمليات ضد بعض الدول ومنها مصر».

وقال مبارك اثر افتتاح حقل بحري للغاز الطبيعي ان «ايران هي التي تروج لهذا الموضوع» في وسائل الاعلام».

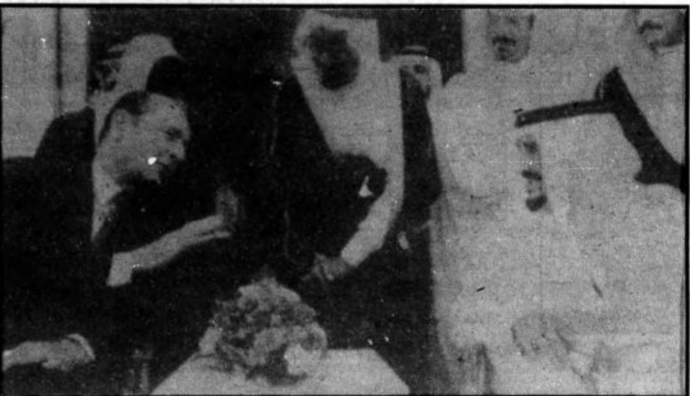
وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، صرح في القاهرة، يوم الخميس الماضي، انه لمس لدى المسؤولين الايرانيين خلال زيارته طهران مطلع الاسبوع الماضي رغبة في تحسين العلاقات مع مصر كما لمس لدى مصر هذه الرغبة ايضا.

الا ان مدير مكتب الرئيس المصري، اسامة الباز اكد في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام المصرية، امس، ان على ايران ان تتخذ «خطوات ملموسة» تؤكد تخليها عن «التدخل في الشؤون الداخلية لمصر ودول الخليج وعن دعم ومساندة الارهاب» قبل اي تطبيع للعلاقات معها.

واعتبر مبارك، من جهة ثانية، اثارة الصحف الامريكية لموضوع حصول مصر على تكنولوجيا صناعة صواريخ «سكاد - سي» بعيدة المدى من كوريا الشمالية اخيرا «نوعا من البروباغندا (الدعاية) الخاطئة والمغرضة. وهذه مسائل نحن معتادون عليها فكلما تقدمنا الى الامام نواجه بعض الحملات وفي بعض الاحيان فان اصحاب هذه الحملات اما لديهم نوايا مغرضة ام انهم غير متفهمين».

واتهم مبارك اسرائيل بمحاولة «التشويش» على العلاقات المصرية - الامريكية مستغلة مسألة الصواريخ وانعقاد القمة العربية في ٢٢ حزيران في القاهرة.

السعودية تشيد بنهج فرنسا السياسي المستقل



* شيراك يجتمع مع الملك فهد في السعودية *

□ الرياض - الوكالات - اشادت الصحف السعودية الرسمية، امس الاحد، بـ «النهج السياسي الاستقلالي» لفرنسا في اليوم الثاني من زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى السعودية.

ورأت صحيفة «الجزيرة» ان «فرنسا، التي تمثل قوة عالمية كبرى سياسيا واقتصاديا وعسكريا، لم تبطرها القوة» وان «تحالفها مع شقيقاتها في اوروبا لم يمنعها من ان تكون ذات نهج سياسي استقلالي لا ينساق وراء الانحياز الاعمى او وراء اي عمل فيه ظلم او عدوان».

واشادت «الجزيرة»، على غرار الصحف السعودية الاخرى، بـ «مناصرة فرنسا تاريخيا للحقوق العربية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولة مستقلة».

من جهة اخرى، اعتبرت صحيفة «البلاد» ان «زيارة جاك شيراك الى السعودية تكتسب اهمية كبرى في ضوء مواقفه المبدئية والايجابية تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط وضرورة صنع سلام عادل وشامل في المنطقة».

وقالت صحيفة «الرياض» ان «الرئيس شيراك لا يقوم برحلة استجمام انما جاء ليؤكد ان فرنسا ودول القارة الاوروبية شركاء تاريخ».

واشارت صحيفة «عكاظ» من جهتها الى «تقارب الرؤية والاهداف» بين باريس والرياض، خصوصا في ما يتعلق بـ «تحديد اسس عملية السلام وحقوق وواجبات كل طرف في هذه العملية».

وكان شيراك اعلن امس الاول السبت، في اول كلمة علنية له بعد ساعتين على وصوله الى السعودية، تحريك التعاون بين البلدين مشيرا الى انه سيترجم بـ «اتصالات وزارية اكثر انتظاما وعمقا من الماضي»، وتحديدا على مستوى وزراء الخارجية.

وعقد شيراك ليلة السبت/الاحد، لقاء على انفراد مع الملك السعودي فهد دام ١٠ دقائق، ثم انضم اليهما الوزراء السعوديون والفرنسيون في اجتماع استمر ٨٥ دقيقة وتمحور حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد مصدر فرنسي في ختام المحادثات توافق وجهات نظر الجانبين فيما يتعلق بضرورة متابعة عملية السلام.

ورأى الملك فهد ان الاسرة الدولية يجب ان تكثف جهودها لمساعدة انصار السلام. واكد ان «العرب يرغبون في حل عادل ومهتمون جميعا بالتعايش».

واكد الرئيس شيراك على البعد الفلسطيني في عملية السلام. وقال «يجب ان يتمكن الفلسطينيون من رؤية فوائد عملية السلام». وقال «يجب ان نستمر في مساعدتهم على الصعيد السياسي والانساني والاقتصادي». وذكر بجهود فرنسا من اجل اعطاء لبنان دورا في مجمل عملية السلام.

وحول العلاقات الثنائية عرض الرئيس شيراك على ملك السعودية فكرة شراكة سياسية واقتصادية وثقافية مشيرا الى انه سيقدم مقترحات تتعلق بهذه النقاط اثناء زيارته.

اليوم، بدء اعمال قمة منظمة الوحدة الافريقية

*** على جدول الاعمال ١٩ مشروع قرار اقرها وزراء خارجية الدول الاعضاء * ابرز مشروع قرار، مطالبة مجلس الامن الدولي برفع العقوبات المفروضة على ليبيا بالاضافة الى النزاعات والحروب الاهلية.. والبحث عن جميع الوسائل الممكنة لحل ازمة ديون الدول الافريقية، حوالي (٣٢٠) مليار دولار ***

□ ياوندي - الوكالات - طلب وزراء خارجية الدول الـ ٥٣ الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية من مجلس الامن الدولي رفع العقوبات المفروضة على ليبيا واكدوا ان الابقاء على هذه العقوبات «يمكن ان يدفع الدول الافريقية الى التفكير في وسائل تجنيب الشعب الليبي مزيدا من المعاناة».

ومن بين ٣٨ مشروع قرار طرحت في البداية، تبنى وزراء الخارجية الافارقة نصفها، وستعرض اليوم الاثنين، على قمة منظمة الوحدة الافريقية التي ستعقد من الثامن وحتى العاشر من تموز في العاصمة الكاميرونية.

وحول الخلاف بين ليبيا، من جهة، والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، من جهة اخرى، شجب وزراء الخارجية «عدم اكتراث الدول الغربية الثلاث بكل القرارات التي اتخذتها المنظمات الاقليمية والدولية من اجل التوصل الى حل عادل للخلاف».

وطلب القرار من مجلس الامن الدولي «رفع العقوبات المفروضة على ليبيا خصوصا ان الابقاء على هذه العقوبات يمكن ان يدفع الدول الافريقية الى التفكير في وسائل تجنيب الشعب الليبي مزيدا من المعاناة».

وحول بوروندي، اوصى وزراء خارجية الدول الافريقية بتطبيق القرارات التي اتخذت في قمة اروشا (تنزانيا) في ٢٥ حزيران الماضي، والتي تقضي بتدخل قوة اقليمية افريقية في هذا البلد «لوضع حد للمجازر والاغتيالات السياسية وكل اعمال العنف» في بوروندي. وبعد ان اشاروا الى «احتمال حدوث كارثة انسانية» في بوروندي، دعا الوزراء الافارقة «القادة السياسيين في هذا البلد والقوات المسلحة والشعب الى اثبات ارادة سياسية لتسوية تفاوضية وسلمية للنزاع» الذي تشهده البلاد حاليا.

توقع وصول ٢٥ رئيس دولة افريقية

● ياوندي - الوكالات - ينتظر وصول ٢٥ رئيس دولة على الأقل الى ياوندي، اليوم الاثنين، لدى افتتاح القمة الـ ٣٢ لمنظمة الوحدة الأفريقية التي تعد ٥٣ دولة عضوا.

وستتولى الكاميرون التي يتحدث سكانها اللغتين الفرنسية والانكليزية والتي تستضيف هذه القمة، الرئاسة الدورية للمنظمة الافريقية في العام المقبل.

وعبر وزراء الخارجية عن «دعمهم للدعوة الى عقد مؤتمر اقليمي حول الامن والسلام والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى، في الوقت المناسب وبعد المشاورات اللازمة».

واكد الوزراء الافارقة مجددا «سيادة الجمهورية الاسلامية لجزر القمر على مايوت»، الجزيرة الوحيدة في ارخبيل القمر التي ما زالت فرنسية. كما اكدوا مجددا على ضرورة ادراج هذه المسألة على جداول اعمال جميع مؤتمرات وحكومات منظمة الوحدة الافريقية «حتى تعود هذه الجزيرة» الى الجمهورية الاسلامية الفدرالية.

وحول ليبيريا، حذر الوزراء الافارقة قادة الفصائل الليبيرية المتحاربة من ان منظمة الوحدة الافريقية ستساعد على رعاية قرار في مجلس الامن الدولي يقضي بفرض عقوبات قاسية بما في ذلك اقامة محكمة للنظر في جرائم الحرب في هذا البلد، في حال قيمت المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، سلبا، في القمة المقبلة، عملية السلام في هذا البلد.

من جهة ثانية، اشار وزراء خارجية المنظمة الافريقية الى ان وباء «الايدز» «ازداد خطورة في افريقيا» ويمكن ان يقضي على المنجزات الاجتماعية والاقتصادية التي حققتها او يمكن ان تحققها القارة السوداء في المستقبل القريب اذا لم تتم السيطرة عليه.

وحول الديون الافريقية التي تقدر بحوالي (٣٢٠) مليار دولار، اوصى وزراء الخارجية «بالبحث عن جميع الوسائل الممكنة التي قد تتيح حل ازمة الديون الخارجية».

ولم يتبن الوزراء اي قرار حول رواندا التي عارض وفدها بحث الوضع فيها ورأى انه لا يشبه باي حال من الاحوال الوضع في بوروندي. ولم تشر القرارات الى النزاع بين الكاميرون ونيجيريا حول شبه جزيرة باكاسي الذي لم يرد حتى بين مشاريع القرارات الاولى.

نلسون مانديلا سينسحب من الحياة السياسية بعد انتهاء ولايته

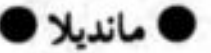
□ لندن – الوكالات – اعلن رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، في مقابلة بثتها، صباح امس الاحد، شبكة التلفزيون البريطانية «بي.بي.سي»، انه سينسحب من الحياة السياسية بعد انتهاء ولايته الحالية.

وتحدث مانديلا عن خليفته المحتمل في رئاسة المؤتمر الوطني الافريقي، نائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي ووصفه بانه «يتمتع بكفاءة عالية وشعبية كبيرة».

وقال مانديلا انه يعتبر ان «انتخاب المؤتمر الوطني الافريقي لمبيكي سيكون قرارا جيدا».

وكان مانديلا (٧٧ عاما) انتخب رئيسا لجنوب افريقيا في نيسان ١٩٩٤ لمدة خمس سنوات في اول اقتراع متعدد الاعراق في هذا البلد.





● مانديلا ●

في الذكرى الثانية لانتهاء الحرب الاهلية في اليمن

الامين السابق للحزب الاشتراكي: نرفض الواقع الذي فرض علينا من خلال الحرب

□ دبي – الوكالات – اكد علي سالم البيض، الامين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني ونائب الرئيس اليمني السابق، تمسكه بانفصال الجنوب في الذكرى الثانية لانتهاء الحرب الاهلية في اليمن، كما جاء في بيان له اوردته صحيفة «الحياة» العربية، امس الاحد.

وقال البيض في البيان «اننا نؤكد بعزم وتصميم رفض الواقع الذي فرض على بلادنا من خلال الحرب، وتمسكنا باعلان دولة اليمن الدمقراطي» خلال الحرب الاهلية ايار – تموز ١٩٩٤.

واضاف البيض «في هذه المناسبة لا يفوتنا ان ندعو الاشقاء العرب ودول العالم الى الضغط على حكام صنعاء للعودة الى طاولة المفاوضات، والخروج بحل سياسي يتقرر فيه مصير الجنوب من خلال استفتاء شعبي حر تحت اشراف عربي ودولي».

وتابع البيض «نجدد عدم التزامنا بالاتفاقات المعقودة مع هؤلاء الحكام بخصوص الجنوب، ونحذر من استمرار فرض الاحتلال على شعبنا لان ذلك لن يقود الا لمزيد من التوتر والحروب والمعاناة».

وكان البيض قد لجأ الى سلطنة عمان غداة هزيمة قواته في الحرب. وقد اعلن وزير الاعلام العماني عبد العزيز الرواس، حينها ان البيض لن يقوم باي نشاط سياسي. وذكرت «الحياة» ان البيض موجود حاليا في سويسرا.

ويعد البيض ضمن مجموعة من ١٥ «انفصاليا» لجأوا الى الخارج وتبدأ محاكمتهم في صنعاء في ٢٤ اب المقبل، بتهمة «انتهاك الدستور» و «الخيانة العظمى».

* جنود يمنيون اثناء الحرب الاهلية *

مرشحان من اصل لبناني يخوضان الانتخابات الرئاسية في الاكوادور

□ كيتو – الوكالات – توجه الناخبون الاكوادوريون البالغ عددهم ٦.٦ ملايين ناخب الى صناديق الاقتراع، امس الاحد، لاختيار رئيس جديد يقود بلادهم الى ابواب القرن الواحد والعشرين.

ويتنافس في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية محاميان من اصل لبناني، هما خايمي نبوت (عيني) وعبد الله بوكرم (شعبوي). ويخوض نبوت الانتخابات الرئاسية للمرة الثانية، وبوكرم للمرة الثالثة.

ووضع الجيش والشرطة في حالة تأهب لـ «ضمان الامن والهدوء» خلال الاقتراع. ومنذ الفجر تمركز جندي امام كل مكتب من مكاتب الاقتراع البالغ عددها (٢٢.٦٠٠) مكتب في انحاء البلاد.

وحظر استهلاك الكحول قبل ٣٦ ساعة من فتح مكاتب الاقتراع وطوال ١٢ ساعة بعد اقفالها.

غير ان اجواء من الهدوء والكلل تسود البلاد التي ارهقتها حملة انتخابية طويلة وعدائية. وقد بدأت هذه الحملة في آذار الماضي، للدورة الاولى، وفي ايار الماضي للدورة الثانية.

وتبادل المرشحان خلال الحملة الشتائم ووصف احدهما الآخر بالـ «مجرم» والـ «فاسد». وظهرا على شاشة التلفزيون ٨١٤ ساعة في الاجمال.

ويدافع خايمي نبوت (٤٩ عاما)، من الحزب الاجتماعي – المسيحي، وعبد الله بوكرم (٤٤ عاما)، من الحزب الرولدوسي الاكوادوري (نسبة الى مؤسسة خايمي رولدوس)، عن البرنامج نفسه تقريبا، الذي يتضمن خصوصا مكافحة الارهاب ومعالجة الفقر الذي يعاني منه اكثر من نصف السكان البالغ عددهم ١١.٥ مليون نسمة.

واشار آخر استطلاع للرأي نشر قبل انتهاء الحملة الانتخابية الى ان المرشحين متساويان مع تقدم طفيف جدا لبوكرم.

اعادة نشاط الحزب الاشتراكي الايطالي

* الحزب الاشتراكي انهار عام ١٩٩٣ بعد التحقيقات في قضية «الايدي القذرة» *

روما – الوكالات – احيا مؤيدون ومساعدون لبيتينو كراكسي، الى جانب نجله بوبو كراكسي، في روما الحزب الاشتراكي الايطالي الذي انهار في ١٩٩٣ بعد التحقيقات في قضية «الايدي القذرة».

ورفع حوالي الفين من المندوبين في قاعة في روما اعلام الحزب السابقة واطلقوا هتافات تدعو، للمرة الاولى منذ سنوات في ايطاليا، الى عودة رئيس الوزراء السابق اللاجئ في منطقة الحمامات في تونس والذي يلاحقه القضاء الايطالي بتهمة الفساد التي اصبح بعدها احدى الشخصيات الاقل شعبية في البلاد.

وكان الحزب الاشتراكي نجح في عهد كراكسي (١٩٨٣ – ١٩٨٧) في ان يصبح الحزب الثالث في ايطاليا بعد الحزب الدمقراطي المسيحي والحزب الشيوعي. وقد حصل على ١٤.٣٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٩٨٧.

الا ان تورط كراكسي وعدد من شخصيات الحزب في قضايا فساد ادى الى انهياره بسرعة. وقد انضم عدد من اعضاء الحزب الى التشكيل اليميني الذي يتزعمه سيلفيو بيرلوسكوني (فورتزا ايطاليا) بينما انضم آخرون الى تنظيمات يسارية صغيرة.

واكد اوتغو اينتيني، المساعد السابق لكراكسي، ان الحزب الاشتراكي الجديد سيقف في صف المعارضة لحكومة وسط اليسار التي يقودها الاقتصادي الكاثوليكي رومانو برودي وللحزب الرئيسي في الغالبية الحكومية «الحزب الدمقراطي لليسار» (الحزب الشيوعي سابقا). واكد، ايضا، انه مستقل عن المعارضة اليمينية الايطالية التي يقودها بيرلوسكوني. واضاف ان عدد المنتسبين الى الحزب بلغ حتى الان ٢٠ الف شخص.

ومن ابرز العائدين الى الحزب وزير الخارجية الاسبق جياني دي ميكاليس.

● بيتينو كراكسي ●

بعد منع استمر زهاء خمس سنوات

السلطات السودانية تسمح مجددا بتوزيع الصحف السعودية في السودان

□ الخرطوم – الوكالات – قررت السلطات السودانية السماح اعتبارا من، امس الاحد، بتوزيع الصحف السعودية في السودان بعد منع استمر زهاء خمس سنوات.

وذكرت اذاعة «ام درمان» الحكومية ان وزير الاعلام السوداني، الطيب ابراهيم محمد خير، قرر امس الاول السبت، «رفع حظر توزيع الصحف السعودية في البلاد وسمح بدخولها دون اي قيد اعتبارا من يوم الاحد».

واضافت الاذاعة ان وزير الاعلام اصدر توجيهات الى المسؤولين في وسائل الاعلام السودانية «لتأمين تغطية اوسع لانباء السعودية ونشاطات المسؤولين السعوديين من اجل تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين».

ومن جهته، امر الرئيس السوداني عمر حسن البشير، حكومته بـ «رفع كل العقبات على طريق تعزيز العلاقات بين الخرطوم والرياض».

واوضحت اذاعة ام درمان ان البشير اعطى توجيهاته هذه خلال اجتماع مع وزير الدولة للشؤون الخارجية، مصطفى عثمان اسماعيل، الذي قام بزيارة للسعودية استمرت عدة ايام.

وجاءت هذه الزيارة بعد الزيارات التي قام بها منذ نيسان الماضي، عدد من الرسميين السودانيين الى السعودية وعلى رأسهم الفريق البشير.

وقد عبرت الخرطوم خلال الاشهر الماضية عن رغبتها في تحسين علاقاتها مع الرياض. وكانت العلاقات بين البلدين شهدت تدهورا بسبب موقف السودان الذي اعتبر مؤيدا للعراق اثناء ازمة الخليج (١٩٩٠ – ١٩٩١).

وفي مطلع حزيران اعلن السودان ترحيل المعارض السعودي اسامة بن لادن معتبرا ان هذه الخطوة ستساهم في تعزيز العلاقات السودانية – السعودية.

اول لقاء لدول البلقان منذ انتهاء الحرب في يوغوسلافيا السابقة

□ صوفيا – الوكالات – شكلت النزاعات الاقليمية والتوتر في البوسنة محور المناقشات التي جرت في اليوم الاول من مؤتمر دول البلقان الذي افتتح، امس الاول السبت، في صوفيا في غياب مقدونيا.

وقال وزير الخارجية البلغاري، غيورغي بيرينسكي، ان هذا اللقاء الاقليمي الاول حول الامن والتعاون منذ انتهاء الحرب في يوغوسلافيا السابقة يفترض ان «يعبر عن قدرة دول البلقان على البحث عن تعاون بينها بدون اي ضغط خارجي». واضاف ان المشاركين لا يريدون التطرق الى النزاعات الثنائية بل اكتشاف مصالحهم المشتركة.

وكانت سكوبيي اعلنت انها لن تشارك في المؤتمر بسبب خلاف مع إثينا حول اسم مقدونيا. وقد اصرت اليونان على ان تشارك مقدونيا باسم «جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة» الذي قبلت به عضوا في الامم المتحدة.

ويمثل بلغاريا ورومانيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية واليونان وزراء خارجيتها بينما اوفدت كل من البانيا وتركيا والبوسنة والهرسك نائب وزير خارجيتها.

كلمة الاتحاد

ضريبة على.. المرض؟!

● يستطيع رئيس الحكومة ووزير المالية وبقية مهندسي الاقتصاد، ان يرددوا ليل نهار بأن اجراءاتهم الاقتصادية الجديدة «جاءت لانقاذ الاقتصاد دفاعا عن الشرائح الاجتماعية الضعيفة»، كما اعلنوا في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه، مساء امس، خلال جلسة الحكومة. ولكن الحقيقة بعيدة تماما عن هذا الزعم. والاجراءات، في معظمها، جاءت لتضرب في الصميم هذه الشرائح بالذات، بل ولتزيد من عدد افراد جيش الفقراء بواسطة افقار شرائح اخرى على حافة الفقر او الفئات المتوسطة.

لقد بلغ رئيس واعضاء الحكومة قمة القسوة وعمى القلب وانعدام الرحمة. حين قرروا فرض ضريبة على المرض. وبات كل مريض ملزما بدفع عشرة شيكلات مقابل زيارة الطبيب وعشرين شيكلا مقابل الزيارة في عيادة خارجية للمستشفيات. لم تكن هذه الضربة الوحيدة لكنها ترمز لمفاهيم هذه الحكومة، وضرباتها. انها تدل على عداء فظ للطبقات الفقيرة وللفئات الضعيفة وعلى استهتار بحياة المرضى.

ومن هنا يمكن النظر الى بقية الضربات: تقليص مخصصات تأمين الأولاد، فصل الوف العاملين في الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية، تقليص ميزانية التعليم وزيادة عدد الطلاب في الصفوف والغاء العديد من مشاريع التطوير ومعظم مشاريع الدعم للفئات الضعيفة.

ان هذه الخطوات تذكرنا بالانقلاب الاقتصادي الذي اجرته اول حكومة ليكودية في اسرائيل، في تشرين الأول ١٩٧٧، وقاده آنذاك وزير المالية، سمحا ايرليخ، ودعمه فيه رئيس الحكومة يومها، مناحيم بيغن. في حينه قالوا، ايضا، انهم يريدون «لبرلة» الاقتصاد وانه مثل مريض يحتاج الى عملية جراحية عاجلة، تماما مثلما قال السيد نتنياهو، مساء امس. وماذا كانت النتيجة يومها؟

تضخم مالي بنسبة ٥٠٠٪ وبطالة واسعة ومضاعفة عدد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر وركود اقتصادي وغيرها.

لذا، فلا ينبغي ان ننتظر تجربة هذه الاجراءات، كيف تطبق وكيف تنعكس على حياتنا، بل تجب مكافحتها بلا هوادة. فاذا مرت بهدوء وسكينة، ستعقبها ضربات اكبر. ومن ينتظر ان يناضلوا من اجله وهو في البيت سيعزز قناعة الحكومة بصدق سياستها، ويكون الضرر اكبر واكبر.

(«الاتحاد»)

عشية زيارة نتنياهو الى واشنطن:

حكومة اليمين تكشف عن أوراقها الحقيقية، السياسية والاجتماعية!!

بقلم: د. احمد سعد

● من التقاليد المتعارف عليها في اطار العلاقات الامريكية – الاسرائيلية، انه بعد انتهاء كل معركة انتخابية برلمانية في اسرائيل يكون الحجيج الأول لرئيس الحكومة المنتخب الى واشنطن للالتقاء برئيس وادارة «البيت الأبيض». ويكون عادة محور التداول وهدفه المركزي تعزيز قواعد التنسيق الاستراتيجي بين واشنطن وحليفها الاستراتيجي المركزي في الشرق الأوسط – اسرائيل الرسمية.



* نتنياهو في لقائه مع وزير الخارجية الامريكية كريستوفر قبيل سفره للقاء كلينتون *

وتكتسب زيارة رئيس الحكومة والطاقم السياسي – الأمني – الاقتصادي المرافق له أهمية خاصة لها ابعادها السياسية والاستراتيجية والاقتصادية على مجرى ومستقبل التطور في المنطقة. فهذه الزيارة تأتي في ظل كشف حكومة اليمين الاسرائيلية عن حقيقة اوراق سياستها فيما يتعلق بالموقف من العملية السياسية في المنطقة والذي بمضمونه وابعاده يهدد بنسف المشروع الامريكي للسلام في الشرق الأوسط. كما تأتي في ظل المنافسة الامريكية على الرئاسة في «البيت الأبيض» بين الرئيس كلينتون ممثل الحزب الدمقراطي الذي كان متعاطفا ابان المعركة الانتخابية مع شمعون بيرس وليس مع نتنياهو، وبين روبرت دول مرشح الحزب الجمهوري، الاكثر يمينية والأقرب والأكثر انسجاما من حيث الهوية السياسية – الاجتماعية مع الليكود وحكومة نتنياهو اليمينية – الاصولية.

ومن هنا، فان هذه المؤشرات ستلقي بظلالها على مجرى التداول والتنسيق الاستراتيجي بين الادارة الامريكية «وضيوفها» – ممثلي حكومة اليمين الاسرائيلي.

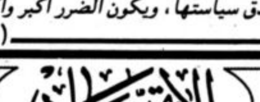
فادارة كلينتون تحرص على توفير شروط الراحة السياسية لبنيامين نتنياهو وتنقية اجواء الموقف من الانتخابات في اسرائيل، وان نتنياهو وحكومته الشريك والحليف الاستراتيجي المركزي للولايات المتحدة ومخططها الاستراتيجي في المنطقة.

فبالاضافة الى الاستقبال «الملوكي» فان ادارة كلينتون ستعمل على بلورة صياغة موقف مع حكومة نتنياهو بالنسبة للعملية السياسية توحي بأمل مواصلتها والتخفيف من حقيقة برنامج حكومته اليميني المعادي للتسوية السلمية وتعطي الانطباع بتأرجح الموقف بين موجات التفاؤل والتشاؤم، ولتخفيف النقمة العربية بعد مؤتمر القمة وتمزيق اوصال الوحدة العربية في الموقف من التسوية، فالمؤشرات تؤكد على توجه امريكي لصياغة معادلة موقف تؤجل البت الجدي في قضايا التسوية الى ما بعد انتخابات الرئاسة الامريكية، وبشكل يساعد كلينتون في كسب ود وتأييد الاصوات اليهودية الامريكية والدعم الدعائي المادي الصهيوني في امريكا. ومن مؤشرات معادلة الموقف واظهاره وكأنه متوازن الضغط على نتنياهو لتنفيذ عملية اعادة الانتشار في الخليل وتخفيف وطأة الحصار والطوق المفروض على المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة في اطار القيود الكولونيالية وتخفيف وتيرة الاستيطان الكولونيالي لاظهار حسن نية وتقيد حكومة نتنياهو بالاتفاقات المبرمة، واعطاء مؤشرات لاحتمال «تنازلات» اسرائيلية في الجولان. ومقابل ذلك، تتعهد ادارة كلينتون بنقل سفارتها الى القدس (اعتراف ديفاكتو بالسيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية المحتلة – أ. س)، الأمر الذي يطالب به منافسه دول. وكذلك تعزيز التعاون الاستراتيجي العسكري. مثلا، تؤكد مجلة «ديفينس نيوز» العسكرية الأمريكية، ان كلينتون يجهز لنتنياهو «هدية» توقيع عقد لتطوير سلاح الليزر ضد الصواريخ بتمويل (٧٠) مليون دولار امريكي ومشاركة اسرائيلية باستثمار (٣٠) مليون دولار.

كما انه لصرف الأنظار عن مخاطر برنامج حكومة اليمين على المنطقة سيجري التركيز على المخاطر الايرانية الاصولية وسبك مخطط عدواني امريكي – اسرائيلي لمواجهة شعوب وبلدان المنطقة تحت يافطة محاربة الأصولية والعمل على تعزيز اركان الحلف العسكري الاسرائيلي – التركي وضم اضلاع اخرى اليه كركائز للمخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة.

وبالطبع، فان نتنياهو المستعد طبعا، لمواصلة القيام بدور الشريك والحليف الاستراتيجي الاساسي للولايات المتحدة، سيستغل معركة الرئاسة الامريكية لابتزاز تأييد امريكي ودعم امريكي لتعزيز الاستيطان في القدس الشرقية وضواحيها، ولتعزيز القوة العسكرية الاسرائيلية. كما ان اصطحاب نتنياهو في الطاقم المرافق له للمسؤولين في القمة الاقتصادية الاسرائيلية له دلالته. فعشية سفره كشف الأوراق عن خطته الاقتصادية – الاجتماعية التي تزيح القناع عن الوجه الحقيقي لسياسة الديماغوغيا الاجتماعية لليكود واحزاب اليمين وكأنها مع مصلحة الفئات الاجتماعية المسحوقة. فانتهاج سياسة القطع في اللحم الحي للجماهير المسحوقة عن طريق تقليص الموازنة الحكومية لفروع الخدمات الشعبية – الصحة، التعليم، الرفاه، وتسريع وتيرة الخصخصة تستهدف فيما تستهدف لفت انتباه اصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين الاجانب، وفي مقدمتهم الامريكيون، الى ان حكومة اسرائيل تخلق الظروف والشروط المناسبة والمريحة للاستثمار الاجنبي وجرف الارباح في اسرائيل.

وما نود تأكيده في نهاية المطاف، ان التنسيق الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي لا يخدم ابدا مصلحة التقدم نحو السلام العادل الذي يخدم فعلا مصلحة جميع بلدان وشعوب المنطقة. ومثل هذا التنسيق يستدعي رص اوسع وحدة من جميع قوى السلام والحرية والدمقراطية عالميا وعربيا وفلسطينيا واسرائيليا لمواجهة مخطط الانتقاص من ثوابت السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يترك طفله على الرصيف، بعد ضربه، وحيدا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدم شهود عيان شكوى الى الشرطة ضد يوسف زكائيلوف، (٣٥ عاما)، الذي كان يتجول يوم (٩٦/٧/٤) في شارع بن عامي في عكا، ومعه ابنه البالغ من العمر سنتان ونصف السنة، وفجأة انهال عليه بالضرب الشديد على مرأى من الناس وتركه على الرصيف وتابع سيره!!

واحضرته الشرطة، امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا لتمديداعتقاله.

وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به كان ثملا. وهو يعيش مع ابنه لوحدهما بعد ان تركته زوجته. وقد أدمن على تعاطي الكحول حتى الثمالة. وهو بذلك يشكل خطرا على الطفل.

واشار ممثل الشرطة الى ان جهودا تبذل لايجاد مأوى للطفل وابعاده عن والده العنيف. وطلب تمديد اعتقال المشتبه به لعشرة ايام.

وقال المشتبه به، انه كان ثملا ويرفقته الطفل الصغير. واعترف بانه صفعه عدة مرات، لكن ليس بقسوة انما بلطف!! وليس كما ادعى الناس الذين قدموا شكوى!

وقرر القاضي ايتان مغين، تمديد اعتقاله لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

مطالبة الشرطة بتوفير الحماية لفتاة يهددها شقيقها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من عيلوط (٢٢ عاما) لستة ايام حاول خطف شقيقته من بيت شقيق اخر لهما في شفاعمرو!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، وصل المشتبه به الى بيت شقيقه في شفاعمرو مساء (٩٦/٧/٢). دخل الى حيث تجلس شقيقته جرها من شعرها الى خارج البيت وادخلها بالقوة الى سيارته وهو يضربها وغادر المكان. وفي الطريق اثناء توقف على شارة ضوئية، نجحت الفتاة في الهرب من سيارة شقيقها، الا انه اقتفى اثرها وادخلها ثانية الى السيارة وهرب.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام لاستكمال التحقيق، مشيرا الى ان المشتبه به هدد شقيقته وهناك خطورة على حياتها.

وقال ان من واجب الشرطة حماية الفتاة وتقديم المشتبه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

ونفى المشتبه به امر الخطف وقال ان شقيقته صعدت الى السيارة بارادتها وعن طيب خاطر!

سائق تاكسي من «نتسيرت عيليت» يدعي انه تعرض لمحاولة طعن من عربيين!!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تحقق شرطة الناصرة، في الشكوى التي قدمها سائق سيارة اجرة من «نتسيرت عيليت» ويدعي فيها ان شابين عربيين من الناصرة، حاولا طعنه بالسكين وسرقته!!

وقال نائب قائد شرطة الناصرة، موريس عبود، ان الشابين صعدا الى التاكسي في منطقة «راسكو» في «نتسيرت عيليت» وطلبا من السائق الوصول الى الناصرة، وطلبا منه التوقف في عدة اماكن الى ان وصلا الى حرش «كفار هحورش» وهناك وكما يدعي السائق، طلبا منه التوقف ودفعا له (٣٠) شيكلا، حسب طلبه، وادعى انه لم يكد يحصل على المبلغ حتى هاجمه احدهما وامسك بخناقه، فيما استل الاخر سكينا وحاول طعنه، واخذ السائق بالدفاع عن نفسه ودفع الشاب الذي جلس بجانبه من السيارة، وفي هذه الاثناء، بدأت السيارة تتدحرج من مكانها، فرمى السائق بنفسه منها ومن ثم الشاب الثاني، قبل سقوطها الى اسفل الحرش».

وكان الشابان قد هربا من المكان، ولم تتمكن الشرطة من اعتقال احد منهما، وفي التفتيشات التي اجرتها الشرطة امس في مكان وقوع الحادث، وجدت الادلة، كما تقول، التي تؤكد رواية السائق.

اعلان وراثة ملف
رقم ٩٦/٧٩٧
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في الطيرة تشعر بوفاة المرحوم حسين محمد عبد الرحيم من الطيرة بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته مريم شاكر عبد الرحيم وباولاده منها وهم: امينة، محمد، احمد، عبد الرحيم، محمود، وباولاد ابنته المرحومة آمنة حسين بلعوم وهم: فؤاد، حكمت، سعيد. لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحرر ١٩٩٦/٧/٧.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة – سليم سمارة

سرقوا خزنة تزن (٣٠٠) كغم بكل ما فيها

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تمكن مجهولون، عند منتصف ليلة امس الاحد، من سرقة مبلغ (١٣٠) الف شيكل من محطة الوقود في «طابور»، وحتى كتابة هذه السطور لم تتمكن الشرطة من اعتقال اي شخص.

وقطع اللصوص خط الهاتف وتوجهوا مباشرة الى مكان الخزينة التي تزن ثلاثمائة كغم واخذوها مع كل ما تحتويه، من نقود وشيكات.

ولا تزال شرطة طبريا تحقق في الموضوع.

مارس اعمالا مشينة ضد طفلة في الرابعة من العمر!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت امرأة من عكا شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان المدعو ايلي دافيد (٣٤ عاما) من عكا، اخذ ابنتها (٤ سنوات)، قبل نحو شهر من الشارع الى بيته، عراها لعدة ساعات ومارس ضدها اعمالا مشينة، مقابل اعطائها الحلويات!

واحضرته الشرطة، امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق وعرض الطفلة على محقق احداث.

ونفى المشتبه به التهمة الموجهة اليه.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله ليومين.

تمديد اعتقال تاجر مخدرات من ابو سنان

* عثر في بيته على (١٨١٩) غراما من الهيروين و(١٠٦) غرامات من الحشيش! *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال ناصر كامل مشلب (٢٦ عاما) من قرية ابو سنان، حتى (٩٦/٧/١٢) لاستكمال التحقيق معه للاشتباه بالمتاجرة بالمخدرات.

وقال ممثل الشرطة مسوغا طلب تمديد الاعتقال لاسبوعين، ان الشرطة عثرت اثناء التفتيش في بيت المشتبه به على (١٨١٩) غراما من الهيروين و(١٠٦) غرامات من الحشيش، بالاضافة الى ميزانين الكترونيين وجهاز لالصاق اكياس النايلون الخاصة بالمخدرات.

وتجدر الاشارة الى ان المشتبه به لم ينف التهمة. وتم تمديد الاعتقال بالاتفاق بين المحكمة والشرطة والمشتبه به والمحامي!

على الصعيد ذاته مدد فلاح فترات اعتقال خمسة من عكا والمكر وكفرياسيف، من ثلاثة ايام الى ستة ايام، للاشتباه بتجارة المخدرات وتعاطيها.

تهنئة

نتقدم باحر التهاني الى الرفيق

سرور شريف محاميد

بمناسبة تخرجه من كلية الحقوق في جامعة سان بطرسبورغ وحصوله على شهادة الماجستير في الحقوق

قدما والى الامام

الحزب والجبهة فرع معاوية

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
منطقة ام الفحم

يدعوان الرفاق اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع المنطقة وذلك يوم غد الثلاثاء الموافق، ٩٦/٧/٩ في تمام الساعة الثامنة مساء في قاعة نادي ابو العفو. في ام الفحم.

يشترك في الاجتماع الرفيق ماير فلنر عضو مكتب اللجنة المركزية على بساط البحث: تلخيص معركة الانتخابات للكنيست.

سقطت من ... وبقيت عل...

□ موسكو – ذكرت وكالة «ايتار – تاس» الروسية ان مراهقة في السابعة عشرة من عمرها سقطت ليلة الجمعة/السبت، من الطابق التاسع لكنها

ديانا تدرس ...

□ لندن – الوكالات – تسلمت الاميرة ديانا، في نهاية الاسبوع، مقترحات زوجها، الامير تشارلز، لتسوية مسألة الطلاق بينهما والتي عرض فيها مبلغ ٢٣ الى ٣٠ مليون دولار كحل اخير بعد زواج دام ١٥ عاما.

وباستثناء تصريح قالت فيه الليدي ديانا انها تسلمت المقترحات، امتنع الجانبان عن ذكر تفاصيل العرض.. لكن المتخصصين بشؤون البلاد يذكرون ارقاما ومعطيات متطابقة الى حد ما.

واذا صح قول هؤلاء الخبراء، فان الليدي ديانا لن تخرج خاسرة، على الصعيد المالي، من زواجها الفاشل.

وحسب التقديرات، ستحصل على مبلغ اجمالي يتراوح بين ٢٣ و٣٠ مليون دولار، وليس على مبلغ يدفع لها شهريا، كما كان يرغب الامير تشارلز، الذي لا يملك سيولة كبيرة الى هذا الحد، باستثناء دخله السنوي الصافي، الذي يبلغ ١.٥ مليون جنيه استرليني (١.٧ مليون دولار) تدرها عليه دوقية كورنواي.

وسيكون على الامير تشارلز اذا ان يحدد ترتيبات مع المصرف الملكي كوتس وعلى الارجح بضمانة من والدته ملكة بريطانيا، اليزابيت الثانية.

والملكة اليزابيت، التي سددت جزئيا نفقات طلاق كنتها الاخرى سارة فرغسون، مهتمة على الارجح بالتوصل الى طلاق ديانا وتشارلز باقل حد ممكن من المساومات العلنية.

اما مسألة احتفاظ الليدي ديانا، والدة ملك بريطانيا المقبل، بلقب السمو الملكي فلم يتفق حولها المتخصصون باخبار العائلة الملكية.

وستحتفظ بالتأكيد بمقر اقامتها في قصر كنسغتون في وسط لندن. والنقطة، التي لم تكن ابدا موضع جدل، هي الحضانة المشتركة للولدين، التي

من الطابق التاسع على قيد الحياة

لم تصب سوى برضوض اذ ارتطمت بهوائي التلفزيون، الذي خفف من وقع سقوطها.

وقالت الوكالة ان الفتاة، التي تقيم في مدينة اتيراي في جمهورية كازاخستان السوفييتية السابقة (اسيا الوسطى)، كانت قد خرجت الى شرفة منزلها «لشعورها بدوخة». واضافت انها لم تسترجع وعيها الا يوم امس السبت، في المستشفى.

وقد اصيبت ببعض الرضوض من وقع الارتطام. لكن الاطباء اكدوا انها ستكون بخير.

مقترحات الامير تشارلز للطلاق



● ديانا وتشارلز وطفلاهما ●

اعتبرت مسألة ذات اهمية نسبية جدا، لان وليام (١٤ عاما) وهاري (١١ عاما) يقيمان في مدرسة داخلية خاصة.

اما النقطة، التي تطرح كمشكلة، فتتعلق برغبة ديانا، التي كشفت عنها علنا في مقابلة تلفزيونية اجريت معها في تشرين الثاني الماضي، في ان تمنح دور سفير فوق العادة لبلادها.

وقد عبرت وزارة الخارجية البريطانية على الفور عن تحفظها من هذا الطلب. وقال «اصدقاء» لديانا، طلبوا عدم كشف هوياتهم للصحف، ان وسائل الاعلام بالغت في ترجمة تصريحات الاميرة التي لا تطمح، في اي حال من الاحوال، للحصول على صفة رسمية كسفيرة.

وبعد طلاقها لن تقوم الليدي ديانا بمهمة تمثل فيها الحكومة البريطانية ولن يدرج اسمها في المفكرة الرسمية والضخمة، التي تضم كل اعضاء الاسرة المالكة.

لكن «سيسمح» لديانا بمتابعة زياراتها، التي تبالغ وسائل الاعلام في تغطيتها، في بريطانيا والخارج بصفتها ممثلة او عرابة لجمعيات خيرية، اي انها «ستمنح امكانية» القيام بنشاط لا يمكن لاحد، على اي حال، ان يمنعه.

وتتضمن المقترحات، كما ذكر المتخصصون، «بندا يقضي بالتزام الصمت» ويحظر على ديانا الادلاء باي اعترافات او تصريحات مثيرة للصحف او للنشر.

وقال خبير قضائي ان موافقة ديانا ومحاميها على هذه الترتيبات، «التي يمكن الاخذ بها او رفضها»، ستفتح الطريق امام اصدار قاض لمرسوم مؤقت للطلاق، بموافقة الجانبين، يليه تلقائيا وبعد ستة اسابيع مرسوم نهائي.

وقال انطوني جوليوس، محامي الليدي ديانا، ردا على سؤال، ان رد الاميرة لن يصدر قبل «اسبوع على الاقل».

وهذا يعني ان جميع الاطراف متفقة على مراعاة الاولويات، وان عاصفة طلاق الامير لن تطغى اعلاميا على زيارة رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا.

ستة قتلى في فيضانات تجتاح ايران

● طهران – اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاحد، ان ستة اشخاص لقوا حتفهم في فيضانات تجتاح شمال غرب ايران.

واضاف المصدر ذاته ان الفيضانات اجتاحت، يوم الجمعة الماضي، مناطق بوستان اباد واهار ومرند الواقعة في الضاحية الكبرى لتبريز، المدينة الرئيسية في محافظة اذربيجان الشرقية.

واعلن مدير الهلال الاحمر الايراني موسى رجوي انه تم اجلاء سكان هذه المنطقة الى اماكن اكثر امانا من دون ان يقدم ايضاحات عن اسباب حصول الفيضانات.

عاد الى السجن بعد الافراج

□ نيقوسيا – ذكرت الشرطة القبرصية ان ايرانيا انهى عقوبة السجن ستة اشهر في قضية تهريب مخدرات اعيد الى السجن، في نهاية الاسبوع، عند الافراج عنه بعد ان عثرت الشرطة على مخدرات بين اغراضه الشخصية التي اودعها لديها.

وكان السجين يستعد لمغادرة السجن عندما عثرت ادارة سجن نيقوسيا على عشرة اكياس تحوي ٥٠٠ غرام من الحشيشة مخبأة في حقيبة اغراضه الشخصية، التي كانت ادارة السجن تحفظها منذ سجنه في كانون الثاني الماضي.

وعندما اوقف للمرة الاولى صادرت الشرطة من ناصر قاسم فيرمازيار (٣٢ عاما) كمية من المخدرات كان يخبئها في البسته الداخلية. لكنها لم تفتش حقيبته.

وقد اعيد فيرمازيار الى السجن في انتظار محاكمته.

تزايد جرائم القاصرين في جنوب افريقيا

□ جوهانسبورغ – اعلنت الشرطة الجنوب افريقية، في نهاية الاسبوع، ان عدد الجرائم، التي ارتكبها قاصرون، بلغ مستوى يدعو للقلق في مقاطعة غوتانغ، التي تضم مدينتي جوهانسبورغ والعاصمة بريتوريا.

وصرح الرائد يان كومبريك انه خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري سجلت ٣٢ جريمة ارتكبها اطفال دون الثانية عشرة من العمر بواسطة اسلحة نارية، و ٢٩ جريمة ارتكبها قاصرون تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٧ عاما، بالسلاح الابيض. كما سجلت في الفترة نفسها ١٢ محاولة اغتيال نفذها مراهقون ايضا.

لكن الشرطة اوضحت ان معدل الجريمة انخفض بشكل عام في المقاطعة نفسها منذ مطلع السنة.

شاب مختل عقليا يطعن خمسة عشر شخصا بينهم والده

● طوكيو – قام شاب مختل عقليا على ما يبدو بطعن خمسة عشر شخصا بسكين بالقرب من محطة للقطارات في مدينة كيتاكيوشو (غرب) قبل ان تلقي الشرطة القبض عليه حسبما اعلن متحدث باسم الشرطة اليابانية.

وذكر رجال الانقاذ ان الجرحى ومن بينهم ركاب ومسؤولون في المحطة ووالد المعتدي، نقلوا الى مستشفيات المدينة التي تبعد ٨٥٠كم الى جنوب غرب طوكيو.

واضافوا ان اثنين من الجرحى على الاقل بحالة الخطر.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان رجال الشرطة سيطروا بسرعة على الشاب كينيشيرو اريي (٢١ عاما) الذي اكد لهم انه اراد بهذا العمل نقل «رسالة الهية» واضاف ان هذا يعني ان دوافعه لم تكن «ايديولوجية».

واكد المتحدث ان الشاب «يعاني من مشكلة نفسية».

وردا على سؤال لمحطة التلفزيون اليابانية «ان. اتش. كي»، قال مسؤول في المحطة ان «الركاب ذعروا» عندما بدأ الشاب بالاعتداء عليهم بالسكين. وقد بث التلفزيون صورا لاثار دماء على المدخل الذي حصل فيه الهجوم وكذلك على السلم المؤدي الى المخرج.

وكان والد الشاب، ٥١ عاما، يرافق ابنه لاجراء مقابلة لتسلم وظيفة في مؤسسة قريبة من المحطة. وقد اضطر لاخراج ابنه من المؤسسة عندما لاحظ تصرفات غريبة بدرت عنه فقام الابن بطعن والده في كتفه الايسر. وقالت الشرطة ان جروح الوالد طفيفة.

اعلى ناطحة سحاب في اوروبا ستبنى في لندن

● لندن – كلفت مجموعة «ترافلغار هاوس» المهندس المعماري البريطاني نورمان فوستر، تصميم اعلى ناطحة سحاب في اوروبا تعتزم الشركة تشييدها في وسط لندن على ضفة نهر التيمز.

وقالت صحيفة «فايننشال تايمز» ان المبنى سيضم ٩٠ طبقة وسيبلغ ارتفاعه ٣٢٨ مترا.

وستكون ناطحة السحاب الجديدة، في حال حصلت الشركة على ترخيص لبنائها، اعلى بـ ٤٥ مترا من اكبر المباني الاوروبية ارتفاعا، وهو مقر المصرف التجاري الالماني في فرانكفورت الذي وضع تصميمه المهندس المعماري نفسه.

لكن المبنى الجديد اقل ارتفاعا من سيرز تاور في شيكاغو، اعلى ناطحة سحاب في العالم (٤٤٣ مترا) والتي ستصبح الثانية من حيث الارتفاع بعد الانتهاء من تشييد ابراج «بتروناس» في كوالا لامبور (ماليزيا).

هل يعيد الاوروبيون القطع الاثرية التي نهبوها من مصر؟



● القاهرة – الوكالات – ابدى الامين العام للمجلس الاعلى للآثار عبد الحليم نور الدين تشككه، امس الاحد، ازاء امكانية ان تعيد بريطانيا قطعا اثرية مصرية مثلما اعادت الى اسكتلندا قطعة اثرية يطلق عليها سم «حجر القدر».

وقال نور الدين في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان المبادرة البريطانية ازاء اسكتلندا «ستشجع مصر على المطالبة باستعادة قطع اثرية مصرية اذا وجدت ان بامكانها الاستناد الى المبدأ او القانون الذي حكم اعادة حجر القدر».

الا انه اضاف «لدي انطباع بان المسألة هي مسألة داخلية» لا يمكن تعميمها.

وذكر نور الدين بان الاتفاقات الدولية حول استعادة الآثار الموقعة في نيسان ١٩٩٥ في روما تعطي الدول الحق في استعادة القطع التي تم الاستيلاء عليها «بعد العام ١٩٧٢».

وجاءت تصريحات نور الدين تعقيبا على تصريحات لخبراء اثار مصريين نقلتها صحف القاهرة، امس الاحد، حول ضرورة مطالبة مصر باستعادة حجر الرشيد وذقن ابو الهول وتمثال امنحتب الثالث من بريطانيا وكذلك رأس نفرتيتي من برلين وتمثال الكاتب من باريس وغيرها من الاثار المنتشرة في عدد من العواصم العالمية.

وحجر الرشيد الذي يسميه علماء الاثار المصريون «سيد الاحجار» هو الذي ساعد على فك رموز الكتابة الهيروغليفية. وكان ضابط فرنسي قدم مع الحملة الفرنسية اكتشفه في تموز ١٧٩٩ خلال اعمال تمهيد بالقرب من رشيد علي البحر المتوسط. ويحمل الحجر نصا باللغتين اليونانية والهيروغليفية كتب في العام ١٩٠ قبل الميلاد.

ومن خلال مقارنة النصين تمكن الانكليزي توماس ونغ في ١٨١٤ ومن ثم الفرنسي جان فرانسوا شامبوليون في ١٨٢٢ من وضع اسس قراءة الهيروغليفية.



خريجو الفوج السادس عشر من مدرسة بيت جن الثانوية الشاملة

● اقيم احتفال في المركز الجماهيري في بيت جن يوم الجمعة الاخير، لتخريج الفوج السادس عشر، في مدرسة بيت جن الثانوية الشاملة، تحدث فيه، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي اسد دبور ومدير المدرسة احمد صلالحة، ومركز الثواني عشر، المربي صالح خطيب، وتولى عرافته المربي فؤاد صلالحة، وتحدث باسم الخريجين الطالبان، علا حرب وحكمت قيس.

وننشر فيما يلي قائمة بأسماء الخريجين:

باسل ابو عاصي، كميل ابو عسله، وسيم اسعد، يوسف اسعد، رائد اسعد، درين زيدان، نظيرة خير، شروق خير، فادي حلبي، غادة حمود، ايهاب حسان، شادي حسان، سها حرب، درين طافش، نايفة طافش، عزيزة طافش، امل مسعود، وليد نفاع، وفاء سويد، ناهي صلاح، انعام عطيلة، كمال عطيلة، هاني قبلان، زليخة قبلان، نظيرة قبلان، سلمان قبلان، راجي قبلان، شروق قبلان، علاء تحفة، ياسمين اسعد، نجوى يوسف اسعد، صالح دوباه، صفاء ديب، منال ولي، ايمان زويهد، شهربان زيدان، وفاء خطيب، وليد حلبي، علاء حمود، سهير طافش، كروان طافش، حسين نفاع، صابرين نفاع، سلمان صلالحة، رجاء صلالحة، نبيلة سعد، وفاء سعد، سمر سعد، علا سعد، ايمان صربوح، هدى عبد الله، لوسين عبده، رلا فارس، امال قبلان، بسام قبلان، وائل قبلان، جيهان قزامل، ريدان شاهين، سعده ابو صلاح، فادية ابو عسله، رائف اسعد، روني اسعد، ساهر غانم، عطاف غانم، دبور دبور، فداء دبور، عقاب زيدان، يامن زيدان، نهاي زيدان، مها خطيب، بثينة خير، زمرد حلبي، ندى حلبي، رانية حمزة، عربية حسن، ناهي حرب، علا حرب، مراد مراد، جيهان محمود، زمرد نجم، كمال نجم، راوية نفاع، يمامة صلالحة، سها صلالحة، نسيم عصمان، منى عزة، ورود عطيلة، سهاد عطيلة، رندة عطيلة، يامن علي، بنيامين فارس، هنادي فارس، عليا فارس، حسام قبلان، رجية قبلان، ارجوان قزامل، صافي قزامل، سوزان قزامل، رامي قزامل، اسيمة ابو حية، محمد ابو عسله، وئام ابراهيم، محاسن اسعد، رشدي اسعد، سهيلة غانم، عصمت ظاهر، نبال زويهد، اياد زيدان، عادل خطيب، يوسف خالد، امل حج، نبال خير، فادي خير، عطاف خالد، خالد حمود، سليمان حمود، اكرم حسان، تيسير حرب، كميل طافش، وافي مصطفى، فادية مرعي، عنات نجم، صافي نفاع، ايال سويد، عايدة صلالحة، ربيع صلالحة، مروان عواد، امل عطيلة، محمود عطيلة، شادي فارس حمود، ايلانة قبلان، ايمان قبلان، اشرف قبلان، جيهان قبلان، رامزة قبلان، علا قبلان، حكمت قيس، يامن قرداب، عاصم شاهين، عفيف شاهين.

الاتراك... مجددا!!

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

لم يعرف التاريخ العربي فترة احلك ظلاما واشد ظلما واستبدادا، على امتداده الطويل، اكثر من فترة الاستعمار التركي البغيض للعالم العربي.

واليوم وفي ظل هذا التمزق الرهيب الذي يشهده العرب، وفي ظل تبعية انظمتهم، للاستعمار خلافا لمصالح الشعوب العربية، ترفع الافعى الالفية التركية رأسها مجددا باحثة عن مواضع في الجسد العربي شبه الميت لتغرز فيها انيابها نافثة نفس السم الذي تجرعه العرب من الكأس التركية، على امتداد قرون اربعة خلت،اذ صعّدت تركيا مؤخرا في علاقاتها مع العالم العربي وخصوصا مع سوريا، من خلال تصريحات وتهديدات المسؤولين الاتراك، ضدها بوصفها، متهمة بايواء وتدريب عناصر حزب العمال التركي المعارض حتى ان بعض المراقبين لم يستبعدوا عملية عسكرية تركية، داخل الاراضي السورية..!! وهكذا وبكل بساطة يستبيح الاتراك الإرض العربية، متى شاؤوا في العراق او سوريا، بحجة ملاحقة الاكراد المعارضين، مستغلين ضعف العرب وتشتت كلمتهم، والحقيقة ان لهم، اي للاتراك، اطماعا ونوايا مبيتة دلت الاحداث الاخيرة، على عزمهم تحقيقها، والقفز فوق رابط الدين والجوار، الذي لم يعترف الاتراك به يوما في علاقتهم مع العرب..!! وهم اذ يسعون الان لتحقيق مآربهم في العالم العربي يعتمدون في ذلك على نقاط ثلاث الى جانب استغلالهم الوهن العربي وهي:

* كون تركيا عضوا في حلف شمال الاطلسي وتواجد القوات الأمريكية على اراضيها.
* الاتفاقيات العسكرية التركية الاسرائيلية الاخيرة.
* تحكم تركيا بمصادر مياه نهري دجلة والفرات.

لقد صرحت الخارجية الامريكية مؤخرا بأن الولايات المتحدة ستقف الى جانب تركيا في حالة نشوب نزاع بينها وبين سوريا، مما يعني اعتماد تركيا على العلاقة الوثيقة مع امريكا الى جانب استغلالها الاتفاق العسكري مع اسرائيل، من اجل زيادة خطر التهديد العسكري التركي لارهاب العرب، ثم ان امتلاك تركيا لسلاح المياه الذي هو شريان الحياة لقطرين عربيين رئيسيين، العراق وسوريا يعطي الاتراك مساحة اوسع للابتزاز والمناورة، وبذلك يطبق الاتراك على سوريا والعراق بفكي كماشة، التهديد العسكري المدعوم، امريكيا واسرائيليا، من جهة وسلاح المياه الذي لا غنى عنه للعرب من جهة اخرى.

ان وضعا خطرا ودقيقا كهذا يتطلب من العرب الوقوف موقفا واضحا وموحدا تجاه هذا التهديد الجدي الجديد - القديم للامن القومي العربي وهذا الموقف قد لا يتحقق بوجود مثل هذه الانظمة المتنافرة، انما قد يحققه موقف جماهيري وهبة جماهيرية عربية موحدة ان لم تطح بالانظمة فانها ستجبرها على الاقل على الوقوف موقفا موحدا وداعما لتطلعات جماهير الامة فهل من مجيب...؟!!

(عرابة)

٩٤٥٣

اخرجوا من لبنان بالفعل

زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، تفاخر بأنه اخرج الجيش الاسرائيلي من لبنان.. هل هذا صحيح؟ فالواقع هو ان بيرس قد أخرج من هناك رجلاً واحدة للجيش، بينما بقيت الرجل الاخرى غائصة عميقاً في الوحل اللبناني. ومنذ «اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان»! قتل هناك مئات من جنود الجيش الاسرائيلي (في الحزام عديم الامن). فكيف حدث ذلك؟ او لم نخرج من لبنان؟؟

سبب هذه الخسائر هو استمرار الاحتلال في لبنان، وحكومة لبنان المنتخبة بعد الحرب الاهلية نزعت سلاح كل المنظمات العسكرية عدا منظمة «حزب الله»، التي تقاتل ضد الاحتلال الاسرائيلي. ولقد اقترحت حكومة لبنان مرات عديدة، انها تتعهد بالمحافظة على الهدوء في حدودها مع اسرائيل، وانها ستنتزع سلاح «حزب الله»، بشرط ان تخرج اسرائيل جيشها من لبنان. وايضا، «حزب الله» نفسه اعلن الان، انه في هذه الحالة لن يهاجم سكان الجليل.

يجب لفت الانتباه الى انه اسهل وارخص الدفاع عن دولة اسرائيل من داخل حدودها. وهناك فرصة امام رئيس الحكومة نتنياهو (في بداية ولايته) وهي اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان، وسيدخل التاريخ كسياسي انقذ حياة الكثيرين وحرر الاف العائلات الذين يخدم اقاربهم وابناؤهم في لبنان من القلق والخوف. وسيثبت بهذا ايضا، صدق ادعائه بأن السلام وجهته.

المهم هو ان حكومة لبنان تحافظ على الهدوء على الحدود - وهي ستفعل عندما تعرف البديل.

موشيه غولدشلاغر - (تل ابيب)

لا تصنع المعروف مع غير اهله

عتبي على زعمائنا العرب، كيف امكنهم ان يتخذوا قرارات بمؤتمر القمة العربي في القاهرة اقل ما يقال فيها متطرفة وبعيدة كل البعد عن متطلبات السلام والعملية السلمية؟ كيف امكنهم ان يطالبوا اسرائيل بالامتثال للقرارات الدولية، والقرارات المتفق عليها في مؤتمري مدريد واوسلو وغيرها والتي تنص صراحة على الانسحاب من الاراضي التي احتلت سنة ٦٧ اي الأرض مقابل السلام، هل هذه هي الشهامة العربية؟

وهل بهذه القرارات العشوائية يريدون مكافأة دولة وحكومات اسرائيل المتعاقبة على محافظتهم على الاراضي العربية وحرثها وزرعها، وبنائها عوضا عن ابقائها اراضي بور جرداء؟ ماذا تريد سوريا من الجولان؟ الا يكفي ان اسرائيل تحافظ عليه بكل جوارح مستوطنيها، تحرث وتبلع آسف وتزرع وتبني وتوسع ما استطاعت من مستوطناتها، وكل ذلك والله العظيم بدون مقابل واكراما لوجه الله تعالى ولحافظ الاسد وزيادة على هذا كله تمد يدها الطويلة جدا جدا، لعقد اتفاق سلام شامل معه وتعده، بالاستمرار بالحفاظ على اراضي الجولان برمته وايضا بدون مقابل، واما الفلسطينيون ناكرو الجميل فماذا يريدون اكثر من حكم ذاتي مع ابقاء مشاكل الامن على رأس حكومة اسرائيل «بلا هم بلا غم» والمستوطنون، لماذا يريدون اخراجهم؟ على الاقل، هم يقومون بحراسة الاراضي العربية والمياه العربية، المياه؟ لماذا يريد الشعب الفلسطيني المياه اذا كان معظم الاوقات محاصرا لا يعمل وبالتالي لا يتعب لكي يستحم ولا يعرق لكي يعوض السوائل التي تنضح من جسمه بالشرب، فهو ليس بحاجة الا للقليل القليل من المياه اما المستوطنون القذرون فهم بحاجة ماسة لاحواض المياه ليستحموا بها وينظفوا قذارتهم التي تكونت على اجسامهم من كثرة الجهد المبذول لابتلاع الاراضي العربية التي وبدون رحمة يريد الفلسطينيون سحبها من حلوقهم عنوةً، وكذلك الجنوب اللبناني. وكم بذلت اسرائيل من جهد لتدريب جنوده كي يتمكن من ضرب المخربين امثال «حزب الله» وغيره والحفاظ على الامن داخل الشريط الحدودي بمساعدتها وذلك ايضا بدون مقابل. وفوق هذا كله وكل ما قدمته اسرائيل وما زالت تقدمه وتتعهد ان لا تتخلى عن الاستمرار بمساعدة العرب والحفاظ على جميع الاراضي التي تعهدت ان تصونها وتريحهم من اعباء الصرف عليها، يتخذ العرب قرارات يهددون بها امن اسرائيل الصغيرة الضعيفة والمسالمة والتي جل همها من امتلاكها السلاح النووي واحدث الاسلحة الامريكية الفتاكة هو السهر على سلامة وامن وراحة جيرانها العرب وانعاش اقتصادهم ورفع مستوى حياتهم.

فلماذا يريد العرب تسريع المفاوضات مثلا، وماذا يضر لو ان المفاوضات كانت من اجل المفاوضات و «طقع الحكي» فقط المهم ان يتفاوضوا حتى لو «مُطّت» المفاوضات عشرات السنين كما ارادها شمير، «ففي التأني السلامة وفي العجلة الندامة» المهم ان يصلوا جميعا في النهاية الى مبتغاهم.

نستطيع ان نقول ان زعماءنا العرب تسرعوا باتخاذ هذه القرارات التي «تسم البدن» ولا ينطبق عليهم الا مثلنا العربي القائل:«لا تصنع المعروف مع غير أهله».

ليڤي يريد توضيحات من مصر

«والله سعد وصار له... امرأة وصار يحلف عليها بالطلاق» حكومة اسرائيل المنتخبة و «الجديدة طخ» بدأت تتعالى وبكل صلافة على جيرانها العرب، داڤيد ليڤي وزير خارجية اسرائيل يطلب من مصر اعطاء توضيحات حول شرائها بضعة صواريخ من طراز سكاد من كوريا الشمالية، ويطلب من مصر التي تريد اسداء النصح وترغب كما ترغب اسرائيل (!) في تحريك مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، ان تثبت بأن السلام يقود خطاها!! ويتابع، لا يمكنه ان يتصور مصر تدخل في مرحلة عدم استقرار في الشرق الاوسط، وعليها ان تكون مثالا يحتذى به في العالم العربي!!

اسرائيل التي رفضت وما زالت ترفض جميع قرارات هيئة الامم ومجلس الامن، واقلقت راحتها قرارات مؤتمر القمة العربي بالقاهرة والتي لم تخرج عن المطالبة بتنفيذ ما اتفق عليه من قرارات بين اسرائيل والفلسطينيين ابتداء من مدريد الى اوسلو الى القاهرة حسب القرارات الدولية والتي تنص صراحة على الانسحاب من جميع الاراضي العربية التي احتلت سنة ٦٧ بما فيها القدس العربية.

اسرائيل التي تعتبر نفسها احدى الدول النووية وتقريبا «دولة عظمى» (غولدا مئير) وبعد ان اقنعت نفسها وشعبها انهم من دون شعوب العالم اجمع، اختارهم الله تعالى ليكونوا وحدهم شعبه المفضل اي «شعبه المختار» والان، يريدون ان يقنعوا انفسهم وشعبهم انهم «نُصبوا» او بالاحرى نصبوا انفسهم اوصياء على منطقة الشرق الاوسط واولياء امور الدول العربية، وبما ان والدتها الامريكية تعتبر نفسها زعيمة العالم الحر!! فلماذا لا تكون الابنة المدللة زعيمة الشرق الاوسط؟!! تأمر وتنهى كما يحلو لها!!

الابنة المدللة التي رفضت التوقيع على وثيقة منع انتشار السلاح النووي ورفضت اخضاع منشآتها النووية للرقابة الدولية، عدا عن ان احدث الاسلحة التكنولوجية التي تتدفق عليها بدون انقطاع وبصورة متواصلة من والدتها الحنون والحبيبة أمريكا، وعدا عن الاسلحة التكنولوجية المصنعة بمنشآتها العسكرية من صواريخ وطائرات وغيرها.. يأتي وزير خارجيتها وبكل وقاحة يطلب من مصر توضيحات حول حصولها على بضعة صواريخ سكاد. السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لم يهرول زعماؤنا لمبايعة الدولة «التقريبا عظمى» زعيمة رسمية عن العالم العربي والذي قارب عدد سكانه الوصول الى ثلاثمائة مليون؟! الا يجوز ان نقول على شعوبنا انهم كثيرو العدد وقليلو البركة والفائدة، ربما نظلم الشعوب ولكن اليس عليهم تقع مسؤولية ايقاظ زعمائنا من سباتهم العميق الذي يغطون فيه، هل غدت شعوبنا نعاجا تساق وليس لها عقول تفكر؟!

جان زهر - (حيفا)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❏ ❏ السعودية...

السعودية عملاق نفطي يسعى الى النهوض باقتصاده

❏ تقوم السعودية، العملاق النفطي بمساع لا تخلو من المشقة لانهاض اقتصادها ودفع الديون المترتبة عليها، لكنها ما زالت توفر مع ذلك فرصا ومجالات للمستثمرين الاجانب.

ومع انه لا يلوح في الافق اي امكانية لارتفاع ملفت لاسعار النفط الخام فان المصدر العالمي الاول لهذه المادة يدرك ان العصر الذهبي للازدهار النفطي قد ولى. وان «السعودية ستصبح بلدا عاديا» كما رأى مصرفي غربي.

فالمهمة التي ألقيت على كاهلها بتمويل حرب الخليج وكذلك الضغط الدموغرافي اقنعا الحكومة بضرورة اصلاح وتنظيم حساباتها. غير ان الامر ما زال في طور البداية للنهوض الاقتصادي بعد سنوات عدة من النمو بمعدلات ضعيفة جدا.

وقال محلل مالي ان «السعودية مدينة للكثيرين»، لا سيما لمزوديها بالاسلحة، حتى ولو كانت مشترياتها مدفوعة نفطا مثلما هي الحال مع اتفاقي اليمامة الموقعين مع بريطانيا. وتقدر قيمة المتأخرات المتوجبة عليها بعدة مليارات من الدولارات.

وقد تمكنت الرياض من تسديد كامل ديونها الخارجية العامة تقريبا (مئة مليون دولار) بعدما دفعت في العام ١٩٩٥ الشريحة الاخيرة من قرض كبير قيمته ٤.٥ مليارات دولار لتمويل الحرب ضد العراق.

الا ان ديونها الداخلية العامة لا تزال تتزايد اذ باتت تتجاوز ال ٣٦٠ مليار ريال سعودي (٩٧ مليار دولار امريكي. الدولار يساوي ٣.٧٥ ريال) لتزيد عن ٧٥٪ من اجمالي الناتج الوطني.

ومنذ ١٩٩٥ بدأت السعودية تسديد المزودين والمقاولين، الذين لم يتلقوا اي شيء منذ سنوات، بفضل اصدار «سندات سحب خاصة» تحسم لدى المصارف قبل استحقاقها.

وهذه السندات الخاصة هي «طريقة للاقتراض من اوساط رجال الاعمال تقدم لهم نوعا من الضمان»، بحسب ما لوضح اقتصادي اوروبي.

كذلك تم منذ شهر شباط الماضي تسديد الديون المستحقة لمنتجي الحبوب حتى نهاية العام ١٩٩٥ باصدار سندات بقيمة ٩.٧ مليار ريال قابلة للحسم لدى المصارف. لكن «المتأخرات ما زالت مستمرة» اذ ان بعض الوزارات لا تتحقق من الاعتمادات المتوافرة لديها قبل ان تقرر نفقاتها، بحسب ما قال احد الدبلوماسيين.

وادراكا منها لهذا العجز الاداري عمدت الحكومة في العام ١٩٩٥ الى تعيين عدد من التقنيين، يملكون خبرة في شؤون المالية الدولية، في مراكز رئيسية في مجالات الاقتصاد والمالية والتجارة وفي المصرف المركزي.

ويتوقع السعوديون والاجانب الكثير من هذه الاجراءات بدءا من اعادة تنظيم نظام المعلوماتية الاقتصادية وصولا الى نشر احصائيات بشكل منتظم، علما بأن المصرف المركزي السعودي لم ينشر اي تقرير منذ ثلاث سنوات وميزانية العام ١٩٩٦ جاءت موجزة في اثني عشر سطرا.

وفضلا عن سياسة حصر النفقات العامة «لم تفعل الحكومة السابقة اي شيء خلال السنوات العشر الاخيرة»، كما اكد مسؤول سعودي كبير، مضيفا «لم يكن لديها اي فكرة وربما كانت تصلي لارتفاع اسعار النفط كما يفعل اخرون في صلاة الاستسقاء».

وقد قامت الحكومة في العام ١٩٩٥ ببعض الخطوات لتخفيف العجز في الميزانية المقدر بـ ٨ مليارات دولار للعام ١٩٩٦، وذلك عبر زيادة اسعار الوقود وتعرفات المياه والكهرباء والهاتف. وهي تعول ايضا على تشجيع القطاع الخاص وانتهاج سياسة خصخصة في مجالات الاتصالات وتوزيع الكهرباء، ليشمل ذلك فيما بعد شركة الطيران السعودية.

الى ذلك اكد المسؤول السعودي الكبير ان «الكثير من رؤوس الاموال المودعة في الخارج بدأت تعود الى البلاد»، واشار الى ان «مجموعات سعودية كبيرة تسعى الى انشاء شركات مختلطة».

وفي هذا المضمار نجح بعض المستثمرين، خصوصا من الالمان، في توظيف رؤوس اموالهم. وقال احد رجال الاقتصاد الاوروبيين ان قطاع سلع الاستهلاك الفاخرة وكل ما هو مرتبط بالتنمية الصناعية يعتبر من المجالات الواعدة وكذلك قطاع المناجم الذي يشهد نموا.

❏ ❏ الكويت...

مشروع قانون معدل حول الفصل بين الجنسين في التعليم في الكويت!

❏ صوت مجلس الامة الكويتي على مشروع قانون مثير للجدل يقضي بمنع الاختلاط بين الجنسين في التعليم، مستجيبا بذلك لمطالب الاصوليين الذين يشكلون الاغلبية في المجلس.

ولكي يصبح نافذا ينبغي ان يوافق امير الكويت جابر الاحمد الصباح على مشروع القانون المعدل الذي ينص على الفصل الجزئي بين الجنسين في الجامعة وفي المدارس الثانوية والمدارس الحكومية مع استثناء الثانويات والمدارس الخاصة.

وكانت الحكومة قد رفضت مشروع القانون السابق بعد قراءة اولى في شهر ايار الماضي. وكان المشروع ينص على الفصل الكامل بين الجنسين في الجامعة والمدارس الثانوية والمدارس الخاصة.

ويعود سبب رفض الحكومة المشروع السابق الى كون تطبيقه يستلزم بناء جامعة جديدة للبنات.

وقد صوت ٤٣ عضوا من الاعضاء الخمسين في مجلس الامة الذي يسيطر عليه الاصوليون امس الثلاثاء مع القانون المعدل، وصوت عضوان ضده وامتنع عضو واحد عن التصويت وتغيب اربعة عن الجلسة.

ويذكر ان المدارس الخاصة في الكويت تسمح بالاختلاط ويرتادها بشكل اساسي ابناء الوافدين الى الكويت والذين يشكلون نسبة ٦٣ في المئة من سكان البلاد المقدر عددهم بـ ١.٨٨ مليون نسمة.

واكد وزير التربية الكويتي، احمد الربعي، مؤخرا، ان الاجراءات المتعلقة بالفصل بين الجنسين مكلفة جدا، وشدد على ان الاختلاط يشكل جزءا من حياة الكويتيين اليومية.

ويجيز الدستور الكويتي للحكومة رفض القانون والطلب الى الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح عدم توقيعه. وللالتفاف على قرار الحكومة ينبغي لمجلس الامة ان يقر القانون بأغلبية الثلثين البالغة ٣٤ نائبا.

ويحاول النواب الاصوليون التوصل الى اقرار مشروعهم هذا منذ بداية ولاية مجلس الامة الحالي في العام ١٩٩٢ والتي تنتهي في شهر تشرين الاول المقبل مع اجراء الانتخابات الجديدة. وكانت محاولتهم السابقة للتصويت على مشروع القانون قد منيت بالفشل في كانون الاول ١٩٩٤.

وطالبت جمعيات اسلامية، مؤخرا، في عريضة موجهة الى اعضاء مجلس الامة مساندة مشروع قانون يمنع الاختلاط في جامعة الكويت.

ووقع العريضة جمعيات غير حكومية، بينها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الذي يسيطر عليه الاصوليون، والحركة الاسلامية الدستورية، وجمعية المعلمين الكويتيين.



* نواب اصوليون يصوتون لصالح مشروع قانون يحد من الاختلاط في المدارس والجامعات *

❏ ❏ الدول العربية...

مؤتمر عربي بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية

❏ يعقد في دمشق مؤتمر عربي على المستوى الوزاري بشأن الاستخدامات المدنية للطاقة النووية وذلك في كانون الاول المقبل.

وقد اعدت الوكالة التابعة لجامعة الدول العربية جدولا زمنيا للقاءات اخرى للخبراء، تناقش خلالها استخدامات الطاقة النووية في مجال الزراعة والصناعة والطب وايضا نقل المواد المشعة والقضاء على التلوث الذي تتسبب فيه المنشآت النووية.

واوضح المصدر نفسه انه تم خلال الاجتماع الموافقة على ميزانية تشغيل الوكالة للسنتين المقبلتين. وضم هذا الاجتماع مندوبين عن الدول الاحدى عشرة الاعضاء برئاسة وزير الكهرباء والمياه الكويتي، محمد جاسم العون.

وطرحت على الجمعية العمومية دراسات فنية عن التصحر وندرة الموارد المائية في الدول العربية وتقنيات تحلية مياه البحر.

لكن لم يصدر اي ايضاح عن مسألة انبعاث الاشعة النووية من محطة ديمونا الاسرائيلية التي اثارتها مصر مؤخرا في اطار جامعة الدول العربية التي عهدت بالامر الى الوكالة العربية للطاقة الذرية.

وردا على هذه المسألة اكتفى مسؤول بالقول ان هذا الملف «تجرى متابعته بناء على طلب الجامعة عن طريق جمع معلومات ومستندات تتعلق به».

وقد اعلن كاتب الدولة التونسي للبحث العلمي المنجي صفرا خلال الاجتماع عن فتح مركز عربي للعلوم النووية في تونس العاصمة بناء على طلب الوكالة العربية للطاقة الذرية.

❏ ❏ العراق...

«تحفظات» امريكية عن الخطة العراقية لتوزيع المواد الغذائية

❏ سجل سعر صرف الدولار زيادة ملحوظة في بغداد حيث وصل الى الف دينار عراقي بعد التحفظات التي ابدتها واشنطن عن الخطة العراقية لتوزيع المواد الغذائية التي سلمت الى الامم المتحدة تطبيقا لاتفاق «النفط مقابل الغذاء» في ايار الماضي.

ويلغ سعر الدولار لدى مكاتب الصيرفة المجازة اليوم (٩٩٧) دينارا مقابل ٩٢٠ قبل اسبوع، وزادت بالتالي اسعار بعض المواد الغذائية. وقد قفز سعر كيلوغرام الارز من ٣٥٠ دينارا الى ٥٠٠ دينار، والسكر من ٤٥٠ دينارا الى ٧٠٠ دينار، في حين وصل ثمن كيلوغرام الدقيق الى ٤٢٠ دينارا بعدما كان لا يزيد عن ٢٥٠ دينارا قبل اسبوع.

وكان الدولار، الذي وصل سعره الى ثلاثة الاف دينار في اواخر كانون الثاني الماضي قد انخفض الى ٥٠٠ دينار غداة توقيع اتفاق بين العراق والامم المتحدة يسمح لبغداد ببيع كمية محدودة من نفطها لتمويل شراء مواد غذائية وادوية تحت اشراف دقيق من المنظمة الدولية.

وفي محاولة لتهدئة السوق، اكد عبد الامير الانباري ان «المفاوضات مع الامم المتحدة حول خطة التوزيع بناءة جدا وودية وتجري في اطار من التعاون» بالرغم من الرفض الامريكي.

واضاف الانباري ان العراق «يناقش مع الامانة العامة للامم المتحدة وليس مع طرف» في المنظمة، في اشارة الى واشنطن.

وكانت الولايات المتحدة اعتبرت الخطة العراقية «غير مقبولة» واضعة بذلك «فيتو» عمليا على تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ادب النساء يكتسح اسواق كوريا الجنوبية

بدأ ادب المرأة يحظى بشعبية واسعة في كوريا الجنوبية، حيث تتصدر قائمة اكثر الكتب مبيعا هناك في الوقت الحاضر روايات نسائية، مثل «غرفة معزولة» للكاتبة سين كيونج - سيوك، و «سنوات» للكاتبة كيم هيونج - كيونج، و «هل كان الجبل في مكانه حقا؟» للكاتبة باك وان - سو، ورواية «موكبو اريرانج» للمؤلفة كيم - سيو.

بدرجة او بأخرى تندرج الروايات الاربع تحت تصنيف السيرة الذاتية، ولما كان الاقبال الجماهيري على قراءتها قد بلغ معدلات قياسية، فقد اكتسحت مبيعات هذه الروايات ما عداها في المكتبات، واصبحت تمثل احد الاتجاهات الرئيسية في صناعة الكتابة بكوريا الجنوبية. لكن النقاد - بطبيعة الحال - انقسموا عند تقليب النظر في هذه الظاهرة وتناولها بالتحليل والتقويم، فنشبت بينهم معارك حامية على صفحات المجلات الثقافية، منهم من اثنى على هذه الروايات وعلى ما فيها من «رؤية عميقة منطلقة من وعي جماعي»، ومنهم من اعتبرها جافة جرداء من اي خيال ادبي وشن عليها هجوما عنيفا لا هوادة فيه.

من الفريق الاول الناقد الادبي المرموق لي تونج - ها الذي كتب مقالا مطولا في مجلة «فكر وادب» الكورية الشهرية، رد فيه ظاهرة الانتشار المفاجئ للادب النسائي الى المناخ الاجتماعي الحالي والقيم الجديدة التي افرزها، ومن اهمها اعلاء شأن الفرد عموما والمرأة بصفة خاصة، الامر الذي منحها منزلة ارفع مما كانت لها في الماضي وعزز رغبتها في التعبير عن ذاتها، كشكل من اشكال تزايد اهتمام الناس بالتفتيش عن الحقيقة داخل نفوسهم. وفي رأيه ان روايتي «غرفة معزولة» و «هل كان الجبل في مكانه حقا؟» تقدمان شيئا ذا قيمة ادبية رفيعة لان كلا منهما عبارة عن اعتراف صريح من الكاتبة صاحبة الرواية بتجارب الماضي وشهادة مفعمة بالحيوية على الوضع السياسي والاجتماعي في كوريا الحديثة.

ورغم اقرار ناقد اخر هو هوانج بايونج - ها بما تمثله هذه الظاهرة من اتجاه ايجابي فانه يعزي الشعبية التي تحظى بها الروايات النسائية الى سيطرة النزعة التجارية على دور النشر. ويلاحظ هذا الناقد ان هذه الروايات من نوع السير الذاتية التي تقوم على محاولة فهم العالم من خلال فهم الذات، لكن ثمة نقطة جوهرية ينبغي الالتفات لها وهي: الى اي مدى تستطيع كاتبة كورية التعبير عن مكنونات ذاتها بتجاوز الشعور بالخجل او الرغبة في تجميل الذات..

استنادا الى هذه الملاحظة يهاجم هوانج رواية «هل كان الجبل هناك حقا؟» لأنها على حد قوله يعوزها البناء الدرامي القوي وتفتقر الى الصراحة بسبب تردد المؤلفة في الكشف عن الحقيقة بشكل كامل وتقديمها عارية بلا رتوش، وذلك على خلاف الناقد هوانج كوانج - سو الذي يؤكد نجاح ادب المرأة في تناول قضايا اجتماعية شائكة فشل معظم الادباء الرجال في التصدي لها.

وللروائي الشاب لي سون - دون (٣٨ سنة) تحفظ شديد على استخدام تعبير «هيمنة ادب النساء على الحياة الثقافية المعاصرة في كوريا»، ومن رأيه انه تعبير غير دقيق لانه يعكس فحسب النجاح التجاري لاعمال ادبية بأقلام نسائية في حين ان مقياس النجاح لا بد ان يأخذ في الاعتبار معيارين هما مستوى العمل الادبي وحجم مبيعاته وليس المعيار التجاري فقط.

محاولة للاجابة على سؤال صعب:

تفكيك الامة العربية هدف اساسي للشرق اوسطية

رغم قصر السؤال الذي طرحه عنوان الكتاب الا ان محاولة الاجابة عليه استغرقت ما يزيد على الخمسمائة صفحة، وليس ذلك بالامر المستغرب لان الطرح المستقبلي الذي ينتظر ان تتضمنه الاجابة ينبغي ان يؤسس على تجارب واحداث ماضية اضافة الى وقائع جارية مما جعل المؤلف يبدأ بعرض المشكلة منذ بدايتها لتتأكد مقولة ان التاريخ يعيد نفسه، ليس على مستوى الحدث فقط وانما على مستوى المسميات والشعارات التي نفاجأ بتشابهها مع ما يتردد في الوقت الحاضر والامثلة كثيرة، ففي ايار ١٩٤٢ عقدت اللجنة الامريكية اليهودية مؤتمرا يمثل وجهة النظر الصهيونية، توصلت فيه الى ما يسمى ببرنامج بلتيمور الذي نص على ان النظام العالمي الجديد لا يمكن ان يقوم على اساس السلام والعدل والمساواة ما لم يمكن الوصول الى حل مشكلة الوطن اليهودي، وفي مقال نشرته صحيفة «هآرتس» يوم ٢٠ ايلول ١٩٥١ جاء فيه ان اسرائيل تم تعيينها في المنطقة لتقوم بدور الحارس الذي يمكن الاعتماد عليه في معاقبة دولة او عدة دول من جيرانها ممن يتجاوز سوء تصرفاتهم تجاه الغرب الحدود المسموح بها.

الخلاف الدوري!

استعرض الكتاب - الذي قدم له الدكتور مصطفى محمود - تاريخ الصراعات العربية في القرن العشرين، التي بدأت مع عدو خارجي وتطورت لتصبح عداء متبادلا بين العرب انفسهم ثم ضمت اضافة للاخطار السابقة النزاعات الداخلية التي باتت تهدد معظم هذه الدول.

يوضح التحليل العلمي للنزاعات العربية انها تتكرر وفقا لمعدلات ثابتة تقريبا حيث تحدث بانتظام خلال مدد تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات وبذلك تصبح سمة غالبة في النظام العربي تتكرر لانها لا تحل باستمرار وانما تجرى تهدئتها وفقا لعوامل خارجية وبهذا تظل قائمة على الدوام، وعلى الرغم من ذلك فقد كانت مصادر الفرقة بين الجماهير - خلال هذه النزاعات - ضعيفة او كامنة ولذلك لم تحدث اثرا ظاهرا في التفاعلات العربية لكن الامر تغير بعد حرب الخليج الثانية التي ادت الى انقسام حاد في صفوف الجماهير حيث اصيبت بصد خطير، ويرى المؤلف ان عملية غزو العراق للكويت وما ادت اليه من تداعيات انعكست سلبا على الوطن العربي والقضية الفلسطينية، وكانت بمثابة هزيمة عربية شاملة لا تقل في انعكاساتها واثارها السلبية عن هزيمة ١٩٦٧. وارتكزت اثارة النزاعات التي شهدتها الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٩٤ على اسباب اقتصادية اضافة للاسباب التقليدية خاصة وقد وصل فائض السيولة النقدية العربية في منتصف الثمانينات الى ارقام خيالية نتيجة لطفرة النفط وتزامن ذلك مع بوادر انهيار المعسكر الشرقي ومعاناة اقتصاد الولايات المتحدة من التضخم مما ادى الى العمل على استنزاف الارصدة العربية الخليجية اثناء الحرب وبعدها عن طريق ايجاد تبرير للتدخل الامريكي في المنطقة لاخضاعها ومواردها النفطية للسيطرة الامريكية، بل ان المؤلف يشير الى ان احد شروط التهدئة المطلوبة للازمة الليبية الغربية (لوكيربي) هو ان تتولى الشركات الامريكية ادارة عمليات انتاج وتسويق النفط الليبي.

استراتيجية اسرائيلية

ومن اهم ما يعرض له الكتاب المشروع الذي اعده عوديد بن نون - مستشار مناحم بيغن للامن القومي في الثمانينات - لتبني استراتيجية اسرائيل خلال الفترة القادمة وينطلق من حالة اسرائيل الى تطلعات جديدة تعيد تحديد موقعها في العالم، خاصة مع التحولات القاسية نحو عصر جديد. فمقدرة اسرائيل على تحصيل المساعدات المالية من اوروبا وامريكا قد تتناقص في ظل النمو البشري المتزايد على مستوى العالم. وفي الوقت ذاته، لا يمكن تجاهل القدرة المتزايدة لدى الدول العربية على التنامي بشريا واقتصاديا وعسكريا وتكنولوجيا، خاصة، مع بقاء بعض مصادر الثروة في ايديها، ولذلك يرى عوديد بن نون ضرورة تبني اسرائيل لاستراتيجية جديدة فاعلة تنهض على نظرة تشمل الموقع والاهداف فيبدأ بالاشارة الى النزاعات الاقليمية التي تعاني منها البلاد العربية داخليا ويجب ان تعمل اسرائيل على زيادتها، بل انه وضع التقسيمات المقترحة داخل كل دولة واذا كان هذا هو الهدف، فان طرق تحقيقه تتمثل في بدائل عديدة من بينها فكرة الشرق اوسطية التي طرحها شمعون بيرس خلال عام ١٩٩١ عندما كان رئيسا لحزب «العمل» واعاد نشرها بصحيفة «جيروزاليم بوست» بدءا من ١٤ نيسان ١٩٩٤ حيث اكد ان اسرائيل تعاني من عدم الاستقرار السياسي وتفتقد الامان الاقتصادي ولا سبيل للخروج من هذا المأزق الا بالتفاهم مع العرب لاقامة السوق الشرق اوسطية، وذلك هو الطريق لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى. واضاف انه عندما تحقق اسرائيل مشروعها متعدد المراحل، الذي يبدأ بالتنازل عن بعض الاراضي والتوصل الى تسوية مع العرب ثم اقامة الشرق اوسطية، فانها تبلغ حقا مرتبة اسرائيل الكبرى، اذ انها لن تزداد اتساعا وكبرا بحجمها، ومساحتها، بل بحفاظها على هويتها الدينية ونقائها العرقي، وبهذا يمكنها ان تحكم العرب ككل - حسب خطة بيرس - عبر طريقين: الاول يتمثل في الكونفدرالية الثلاثية (اسرائيل، فلسطين، الاردن)، والثاني هو السوق الشرق اوسطية، وبهذا فان الشرق اوسطية تعتبر احدى مراحل اعادة صياغة الامة العربية عن طريق تفكيكها.

ومشكلة المخططات السابقة انها لا تلقى مصير توصياتنا، التي تسجل على الاوراق لتهمل بعد ذلك، فالمتابع لمخططات الصهيونية يرى انها ليست مجرد حبر على ورق، وانما هذه اهداف تتحقق ولو على المدى البعيد وتكفي نظرة سريعة لنشأة اسرائيل نفسها للتأكد من ذلك.

واذا كان الموقف العربي اللازم لمواجهة كل ما سبق حتميا فانه يقوم على اصلاح حال الامة العربية، ونقطة البداية - حسبما يرى المؤلف - تتمثل في ازالة عوامل الاحباط الشعبي وغرس روح الانتماء والاستفادة من القدرات البشرية وتحويلها من عبء الى قوة منتجة تدين بالولاء لوطن بما يؤدي الى عودة العقول والاموال المهاجرة اليه. كما يؤكد انه من غير المعقول، ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين، ان تتبع معظم الدول العربية الانماط السلطوية من انظمة الحكم، ويشير الى حتمية الاصلاحات السياسية، وترسيخ الانتماء للعروبة والاسلام، والدمج القومي للاقليات، وتحديد استراتيجية عربية للمواجهة. ويضيف المؤلف في نهاية كتابه ان الواقع الاسرائيلي حظي بتضخيم كبير - اكبر كثيرا من واقعه الحقيقي - حيث يتحدث الجميع، عن حقبة اسرائيلية تسيطر الارادة الصهيونية فيها على جميع المقدرات العربية، مشيرا الى ان الحقيقة المؤلمة تؤكد ان قوة اسرائيل تكمن في ضعف خصومها من جانب ومساعدة الولايات المتحدة من جانب اخر. فاذا استعادت المنطقة العربية قوتها الحقيقية وعادت اسرائيل الى وزنها الطبيعي من حيث علاقتها بالولايات المتحدة فان اسرائيل ستعود الى حجمها الطبيعي في المنطقة وهما هدفان يرى المؤلف ضرورة العمل على تحقيقهما.. فهل يتم ذلك؟!

(عن «اخبار الادب»)

الكتاب: العرب الى اين؟

المؤلف: لواء دكتور زكريا حسين

الناشر: المكتب المصري الحديث

ابحاث ثلاثة في القانون الدولي للبروفيسور ديب عكاوي

صدر في العام الجاري عن اكاديمية العلوم الاوكرانية، معهد الدولة والقانون، بحثان للبروفيسور ديب عكاوي. الاول بعنوان «الدفاع العالمي عن حقوق الطفل» وجاء في ١٤٨ صفحة من القطع المتوسط، والثاني بعنوان «الدفاع العالمي عن حقوق الانسان» وجاء في ٢٩٠ صفحة من القطع المتوسط.

وكان قد صدر للمؤلف في العام ١٩٩٥ بحث بعنوان «القانون الدولي الانساني» وجاء في ٢٢٨ صفحة من القطع ذاته.

وتجدر الاشارة الى ان البروفيسور ديب عكاوي هو استاذ مادة القانون الدولي في جامعة كييف واكاديمية العلوم الاوكرانية. وصدرت هذه الدراسات والابحاث باللغتين العربية والروسية. وكان في اثناء وجوده في وطنه عكا قد اصدر العديد من الابحاث عن احكام القانون الدولي، وفي مجالات متعددة.

«الدروز، شهادات اعلام ووثائق» جمع واعداد قاسم رجا فرو

اصدر الشيخ قاسم رجا فرو، مؤخرا، كتابا بعنوان «الدروز شهادات اعلام ووثائق». وجاء في ٢٧٤ صفحة من القطع الكبير. وتطرق الفصل الاول التاريخي عن اصل الموحدين الدروز والفصل الثاني ضم شهادات، اما الفصل الثالث فيتحدث عن صفوة الاعلام الدروز. وحوى الفصل الرابع على بعض الوثائق التاريخية اما الفصل الخامس فحوى مختارات شعرية.

وهذا الكتاب الذي جمعه واعده الشيخ الفرو هو المؤلف الثالث اذ سبق واصدر في العام ١٩٧٩ كتاب «الدروز من هم وما قيل فيهم في القرن العشرين» وفي العام ١٩٨٢ جمع كتاب «الشوف اللبناني بأحداثه ومعاركه».

فرقة «جفرا» تحقق حلمها وحلمنا بقدومها الى مهرجان فلسطين الدولي!

● تقرير: نهاية القواسمي ●

«امر اعتيادي لكم ان تلفظوا كلمة فلسطين، لكنني لا اعلم كيف انقل لكم شعوري حين الفظ هذه الكلمة وانا على ارض فلسطين لاول مرة». هذا ما خاطب به فراس عوض، المسؤول الاداري والفني لفرقة «جفرا» الفلسطينية المقيمة في الاردن، جمهور مهرجان فلسطين الدولي ٩٦، من على مسرح سرية رام الله الاولى يوم الجمعة الماضي قبل بدء تقديم الفرقة لعرضها.

تلك الليلة كانت حلما تحقق لفرقة «جفرا»، التي طالما حلم افرادها بالعودة الى فلسطين، انتابهم شعور غريب ولم يصدقوا بأن اقدامهم قد وطأت ثرى فلسطين.

في تلك الليلة المميزة رقصت رام الله على ايقاعات اغاني الفرقة واهازيجها، صفق لهم اكثر من ٢٥٠٠ متفرج طويلا، قدموا حوالي ١٦ اغنية واهزوجة من الدبكة الفولكلورية الفلسطينية التي طالبهم الجمهور باعادة بعضها، الا ان ضيق الوقت وحالة الانهاك، التي كان يعاني منها افراد الفرقة بعد رحلة السفر، حالت دون اعادة اعمالهم الفنية الجميلة، وما ان انتهى العرض حتى هرعت اعداد كبيرة من المتفرجين نحو المسرح لمصافحة اعضاء الفرقة والتقاط الصور التذكارية معهم.

تأسست فرقة «جفرا» الفلسطينية عام ١٩٨٨ في الكويت على يد عدد من المدرسين وطلبة الجامعات والمدارس والموظفين، الذين كانوا يعيشون هناك. وفي العام ١٩٩٠، حين اندلعت حرب الخليج، تفرق اعضاء الفرقة في كل مكان في الشتات الفلسطيني، الا ان معظمهم تواجد في الاردن، فبدأت محاولات اعادة احياء الفرقة من جديد واضافة اعضاء جدد اليها، ويبلغ عدد اعضاء الفرقة حاليا (٢٨) عضوا.

استمر نشاط الفرقة، التي شاركت في مهرجاني «جرش» للعامين ٩٣ و ٩٥، كما كانت قد شاركت قبلا في مهرجان «نانت» للاغنية الشعبية في فرنسا عام ١٩٨٩. وقد حصلت الفرقة على المركز الثاني، كما قامت الفرقة باحياء امسية تراثية على مسرح اليونسكو في باريس، وهي الان في فلسطين تستعد للاشتراك في مهرجان ليالي غزة بعد ان قدمت عرضين في مدينتي بيت لحم ورام الله.

فراس عوض (٣٠ سنة) مهجّر من بلدة بيت صفافا قرب مدينة القدس بدأ حديثه بأنه يشعر ولاول مرة في حياته بالانتماء الى فلسطين «نعم لقد وصلنا الى فلسطين... هل نحن سعداء ام لا... شعور غريب ينتابنا، ولسنا بمصدقين اننا بينكم هنا في مدينة رام الله ونشارك في مهرجان فلسطين الدولي ٩٦».

خلال عرض الفرقة في مدينة رام الله، لوحظ بأن الاغاني الوطنية لم تلق تجاوبا كبيرا من الجمهور، ويعلل فراس قائلا «الاغنية الوطنية مثل الخطبة السياسية، وما عادت هذه المرحلة مرحلة الخطابات السياسية، الشعب هنا يواجه احباطات مرحلة ما بعد الانتفاضة، والمشكلة ليست في الاغنية الوطنية، بل في ان الشعب وصل الي مرحلة ان قال «كفى كلاما وجاء وقت الافعال»، لذلك فان برنامج عرضنا اختلف كثيرا في رام الله عما كان في بيت لحم، ولكن كان لدينا كلمة احببنا ايصالها الى الجمهور، لذلك قدمنا بعض الاغاني الوطنية في رام الله مثل «الى الاعلى حناجرنا» للشاعر محمود درويش».

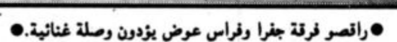
بعض اغنيات الفرقة تحدثت عن فلسطين التاريخية ممثلة بحيفا ويافا «حيفا عروس الابطال، حيفا نادت ع الرجال، وان عطشت دمي شلال، بروحي بفديها بلادي» وذلك بالرغم من الواقع المغاير على الارض، ويقول فراس «الامل موجود في داخلي، لكنني اتعامل مع الواقع، ويجب ان يتغير الظرف، فلا يوجد شعب يقبل بالظلم فما بالك بالشعب الفلسطيني».

خلال حديثه عن «جفرا»، لم يتوقف فراس عن مدح فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية من مدينة البيرة، اذ قال «يجب ان يتم تعميم وارشفة تجربة الفنون الشعبية، فهي تجربة رائدة استطاعت ان تثقف الجمهور، هذا الجمهور الذي لا يرحم، اذ انها خلقت الصدق في جمهورنا الفلسطيني وربته عليه، وهذا مشابه لما حصل مع مارسيل خليفة، الذي بدأ بـ ٣٠ - ٤٠ متفرجا، وهو الان يعزف دون ان يغني ومع ذلك لا زال يحتفظ بجمهوره، وهذا ما فعلته فرقة الفنون التي بنَت جسرا من الثقة ما بينها وبين الجمهور».

لذلك فان فراس يدين بنجاح «جفرا» الى فرقة الفنون بعد ان تم متابعة اعمالها منذ بدايتها، واقتباس بعض اعمالها واضافة شخصية «جفرا» عليها كما حصل في اول اعمالها «اوبريت مشعل»، كما استطاعت الفرقتان التواصل رغم معوقات الاحتلال عن طريق اشرطة فيديو لفرقة الفنون وزيارة اعضائها للاردن.

وفي يوم وصول الفرقة الى فلسطين، تم اعادة عضوين من الفرقة الى الاردن ومنعهما من الدخول، وكان احدهما عازف الايقاع، مما خلق اشكالية للفرقة اذ انه احد الاركان الاساسية لها، فما كان من فرقة الفنون الا ان تبرعت بعازف ايقاعها خالد الغول، الذي تطوع لمساعدة «جفرا» وتدرب لساعات طويلة مع الفرقة ليحل محل عازفها خلال تقديم عروضها في فلسطين.

فراس تقدم بجزيل الشكر والامتنان لمركز الفن الشعبي، الذي اتاح للفرقة فرصة المشاركة بالمهرجان هذا العام، بعد ان تمنى اعضاؤها المشاركة فيه منذ ان سمعوا عنه لاول مرة منذ سنته الثانية عن طريق فرقة الفنون، ولم يستطع فراس عدم ابداء اعجابه بالمهرجان اذ قال «مهرجان كهذا يحتاج الى رؤيا واضحة وارادة صلبة، ويضع مسؤولو المهرجان امامهم كل عام هدفا واضحا يصعدون اليه بالتدريج الى ان يصلوا اليه بآرادتهم الصلبة».



● راقصو فرقة جفرا وفراس عوض يؤدون وصلة غنائية.●

(تصوير: اسامة السلوادي)

● صبية من سرية رام الله الاولى تستعد لاضاءة شعلة المهرجان ليلة الافتتاح.●

اولى اغاني «كوكب الشرق» تنشر في العالم عن طريق دبي

■ بعد اكثر من عشرين سنة على وفاتها لا تزال المطربة ام كلثوم، احدى اكبر واشهر المطربات العربيات، اسطورة لا تنضب.. فقد قامت احدى دور الانتاج الموسيقي في دبي، الامارات العربية المتحدة، بانتاج ألبوم يضم اغانيها الاولى، كما تنوي اصدار خمسة ألبومات اخرى في العام ١٩٩٧.

الاسطوانة المدمجة، التي إنتجتها دار «إي.إم.إي ميوزيك آرابيا»، وهي دار انتاج وطباعة وتوزيع للموسيقى، تضم ثماني اغنيات ترقى الى بدايات ام كلثوم في العام ١٩٢٦ لم تغنها ام كلثوم اطلاقا امام الجمهور.

وكانت دار «اي.ام.اي» انتقلت الى دبي اثر اقرار قانون حماية الملكية الفكرية ومكافحة القرصنة.. وهي تعد واحدة من اكبر الشركات الدولية الى جانب شركات «بوليغرام» و «سوني» و «بي.ام.جي» و «وارنر».

وقال فريدريك جياكاردو، رئيس «اي.ام.اي - الشرق الاوسط»، وجون ديكون، مدير وحدة تطوير الموسيقى العربية في الدار، التي اتخذت مقرا لها في المنطقة الحرة في جبل علي (٤٠ كم من دبي): «ان مشروعنا يقضي بانتاج وتسويق خمس او ست اسطوانات وربما اكثر من الاغاني الاولى لام كلثوم حتى العام ١٩٩٧، لكن ذلك يتوقف على مدى جودة التسجيلات الاصلية».

واشار جياكاردو الى ان هذه الاسطوانات، التي نبشناها من الارشيف، تغطي المرحلة الغنائية للمطربة المصرية بين عام ١٩٢٦ و ١٩٣٦»، مضيفا انه في ما يتعلق بالموسيقى المحلية فان «اي.ام.اي» تجربة غير عادية وتحاول بعث النجاحات الكلاسيكية.

وتقوم «اي.ام.اي»، ايضا، بنشر الموسيقى الهندية المرغوبة كثيرا في الامارات حيث يشكل الهنود اكبر الجاليات الاجنبية.

وقال رئيس شركة «اي.ام.اي»: «ان الاسطوانة المدمجة وكذلك شريط الكاسيت، الذي يحمل الاغاني نفسها لام كلثوم، حققا، عند انزالهما الى الاسواق في نهاية شباط الماضي ارقام مبيعات قياسية في المملكة العربية السعودية والاردن ومصر وفي بلدان عربية اخرى».

واضاف: «اننا هنا لنساهم في نشر الموسيقى العربية. ونعتقد ان قانون حماية حقوق التأليف سيعزز نشاطنا».. وتوزع «اي.ام.اي»، اضافة الى اغاني ام كلثوم، معظم الاسطوانات المدمجة للمطربين العرب، مثل عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش ومحمد عبد الوهاب ووردة الجزائرية ونجاة الصغيرة.

وتسعى الدار في العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ الى تطوير لائحة منشوراتها العربية واكتشاف المواهب الجديدة في العالم العربي من اجل انتاج ونشر تسجيلاتها.

وتضم لائحة اغاني ام كلثوم اكثر من (٣٠٠) اغنية تتراوح مدتها بين خمس دقائق وساعة ونصف الساعة. وعلى مدى خمسين سنة من حياتها الفنية كتب لها ابرز مؤلفي الاغاني والملحنين، ومنهم محمد القصبجي وزكريا احمد ورياض السنباطي، والشعراء احمد رامي وابراهيم ناجي واحمد شوقي.

وقد ولدت ام كلثوم، التي لقبت بـ «كوكب الشرق»، عام ١٩٠٦ لاسرة فقيرة في احدى قرى دلتا النيل، ولقيت منذ طفولتها تشجيعا من والدها، الذي كان مؤذن القرية، وتربعت لاحقا على عرش الغناء العربي نحو نصف قرن. وقد توفيت في الثالث من شباط ١٩٧٥.



* ام كلثوم *

جولة في بلادي!

● بقلم: احمد صالح طه ●

يا بلادي بلادي بلادي — حاملك هويّه
وباسمك رافع راسي — وعلى ارضك مرسيّا

* *

لما اتجهت شمال — لراس الناقوره
وطليت على الساحل — صابتني هالحيره
عمالنا بالعمار — وبحمْ الظهيره
وهمّ على شط البحر — يسبحوا بالميّه

* *

ما احلا جبال الجليل — مزيّن هالطبيعه
من على جبل الجرمق — الصورة مرصوعه
لزابودك يا بيت جن — وكرومك مزروعه
ولعنبك جليلي يحنْ — والصيت مدوّيا

* *

وصلتك يا مجد الكروم — لمن خلص زادي
عرّجت على المطعم — أعبّي الزوادي
لاجلك يا سهل الشاغور — وصّوهم اجدادي
لا تفرطوا بشبر ارض — لو مُتو بالميّه

* *

وقعَت عيني على تله — والصبر دايرها
سَناسلها مهدّمه — والحطب غامرها
على قمتها شجرة تين — ما حدا ناطرها
وين ارضك يا البروه — ضاع الامل فيُ

* *

والتينه لما استوت — ما حدى أكلها
هجمت طرود النحل — كي تجني عسَلها
شافت بيوت مهدمه — بكيت على عملها
حتى عصافير الجو — حلقَتْ ما تهديًا

* *

تذكرت دروس التاريخ — لما وصلتك عكا
هجماتك يا نابليون — سكة على سكه
والسور على دايرها — للمعتدي سداً عشطو بتركًا
ومزينها هالجزار — مثل المزهريّه

* *

لمثلث يوم الارض — وصلت مع الغياب
مريت بدير حنا — سخنين وعرابه
ما اقدم شارع هالموت — منذ الانتداب
وعدونا بتصليحه — مواعيد عرقوبيه

* *

ما ننساك ارض المل — لو كنت خرابه
والوقفه البطوليه — تصد اسود الغابه
زرعناك بالزيتون — وبهمّة اصحابي
رقموك بالتسعة — تتصبري عسكريه

(كوكب ابو الهيجاء)

الخبر الصاعق

● بقلم: زايد زياد ●



الخبر الصاعق آت آتْ
شقّ السبل والطرقاتْ
مات القائد آه ماتْ
لا لا لا لا كل اللاءاتْ
كيف يموت القائد وَ
ما زال الظلم في الساحاتْ
كيف يموت الفارس كيفْ
ودروب السبق منفتحاتْ
الخبر الصاعق آت آتْ
ينهمرِ الدمعُ في المقلاتْ
لا يمكن ابدا لا يمكن
كالبرق تخطفنا الموتاتْ

* * *

وعبور تسأل ما الخبر؟
وفارس يحكي حكاياتْ
ويصول امينُ ويجولُ
يتمسّك في كل الرايات
ونائلة؟ ما نائلة؟!!
وهيبة تداعبها النسمات
بكت الأسرُ قائدنا
فالعائلة الزياديّة
شربت كل الحسراتْ
وكل الحارة الشرقية
ترنو نحو السماواتْ
والعائلة النصراويّة
رامز ردّ التحياتْ
وعائلة هذا الشعب
أقامت كل الصلواتْ
والعائلة العربية
تحيي كل الذكرياتْ
والعائلة العالمية
خسرت خير القياداتْ
الخبر الصاعق آت آتْ
عبر كل الاذاعاتْ

(كفر مندا)

بيني وبينكم

١) قبل الرد على بعض رسائلكم اود ان اقول:

ايها المفكسسون!

كثير من المواد تصلنا بالفاكس. وجهاز الفاكس عندنا رغم اكتظاظه بالرسائل، يستقبل ابداعاتكم ايضا، مع انْ امكانية الارسال بواسطة البريد او موزع الجريدة هي امكانية عملية وسريعة ايضا.

وايها المفكسسون!

اود ان اسألكم ما معنى ان يرسل احدكم نفس المادة اكثر من مرة! هناك من ارسل لنا قصيدته ثلاث مرات!! ان ذلك يحدث بلبلة، وقد توقعنا في تكرار النشر اذا تباعد الفاصل الزمني بين نشر ونشر، ونحن ننسى لاننا بشر.

بدل ذلك اكتبوا لنا ارقام هواتفكم.

٢) الى صاحب «وطن الصمت» من عكا

والى صاحب «الساقية» من عرابة

ارجو ان تقوما بالاتصال بنا على الرقم (٨٥١١٢٩٦) وتطلبا محرر هذه الصفحة.

٣) الى «المحتارة في وسط البحر»

نحن – كجريدة – لسنا مكتب تعارف وتقريب القلوب المشتعلة حبا. لا اعتراض لنا على عاطفتك الجياشة، ولكن لنا اعتراضا على نظرتك للامور، قد نوضحها لك اذا اتصلتِ بنا، ثم نحن لا ننشر مادة لا نعرف اسم كاتبها الحقيقي. وانت لم تذكري غير الحرفين R.S

ونحن لا ننشر مادة مكتوبة على وجهي الورقة.

٤) الى صاحب «عتاب» من سخنين.

تستطيع ان توجه عتابك لمن تريد، وتحتج على ما تشاء ولكن ذلك لا يؤهل عتابك لرؤية النور على صفحات الجرائد وكأنه «شعر»!

مع تحيات

محرر الصفحة

ذكريات وطني

● بقلم: ادال منذر ●

اني اذكر...!
حين عشت في بيت جميل..!
محاط بالازهار الملونة
في بلدتي
رأيت الجبال من خلفها
كانت جذابة
وطن الشهامة
اشممتم
ازهار بلادي!
هي نرجس احلامي
اجمل احلامي
انه كنز لا يضيع

اسمعتم طيورها الفتانة؟
طيور وطني
عشت فيكِ يا بلادي
اجمل اللحظات

لحظات الطفولة
مع اولاد البلدة
كنا نغني ونرقص
تحت شجرة الزيتون
ما اجمل ذكريات وطني

ومرت سنون وكبرت
وحينها بدأت الحروب
والخراب وقتل الابرياء
وتحطمت الارجوحة
ارجوحتي انا واخي
كانت تحت شجرة الزيتون

اين انتم يا اولاد البلدة؟
اين شجرة الزيتون؟
اين بيتنا الجميل؟
اين جبالنا وشمسنا؟

في الدمار والخراب
انتهت حياة البلدة
لكن ذكرياتها في قلبي انا واخي
تحت شجرة الزيتون دفناها
وستظل احلى ذكريات مع اجمل اولاد

(دالية الكرمل – مدرسة عبلين «ج»)

دعاء

● بقلم: قمر عبد الشافي ●

يا رب اجعلني عاملا للسلام
فحيث الشك ازرع اليقين
وحيث اليأس والفشل ابعث الامل
وحيث الحزن اقدم العزاء
يا رب بل اجعلني اداة للسلام
فحيثما كانت الكراهية اكن الحب
وحيثما ثار الغضب اكن العفو
وحيثما شب النزاع اكن التآلف والانسجام
آمين يا رب العالمين

(يافا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٧/٨

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ - الحورية الصغيرة.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات. الحلقة السابعة: استقبال فاتر.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة لبرامج الصور المتحركة الصباحية واخرى جديدة.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - ارض الاحلام.
١٥,١٥ - «غرغنتوا». الحلقة الثانية.
١٥,٥٣ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - زاف على الموجة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٥٠ - يلدودس. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليستيكا - دان مرجليت.
٢٢,٠٥ - المشرع الاخير. الحلقة الثالثة.
٢٣,٠٠ - محامو النيابة. الحلقة الثانية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

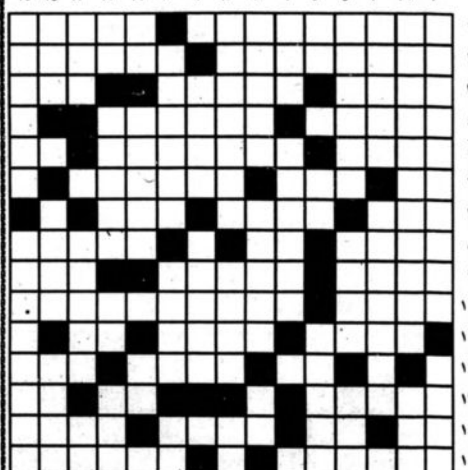
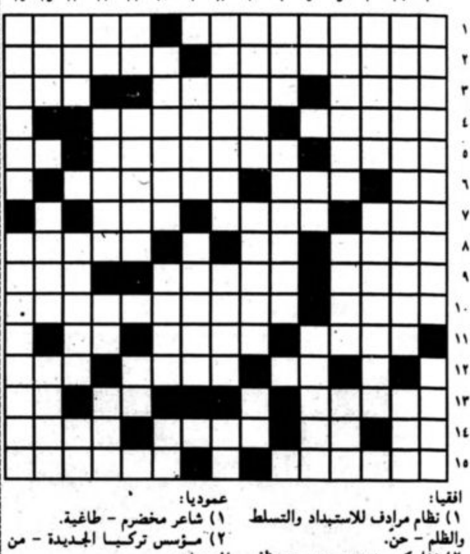
● القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - اساطيري.
١١,٠٠ - «حنان ونتان» ترفيهي (اعادة).
١١,٣٠ - «حقيقة ام واجب». الحلقة (١٥).
١٢,٠٠ - «طوس طوش» للاولاد.
١٣,٠٠ - مسألة وقت «ليس للرجال فقط».
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة - لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٥,٠٠ - «سوبر دوفر».
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦١٢).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «نصف منشي».
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٦٨).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١١٤).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «مستر بين» مسلسل ترفيهي.
٢١,٠٥ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٤٠ - «صيف على الشاطئ».
٢٢,٤٠ - رحلة المفاجآت. برنامج خاص.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «غبار النجوم» فيلم غرامي.
١,٤٥ - اواخر الليل.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

* «نصف منشي»، القناة الثانية *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤٦)

افقيا:
١) نظام مرادف للاستبداد والتسلط والظلم - حن.
٢) ممثل كوميدي مصري - موظف اعلامي.
٣) حرف مكرر - اعلمه - فشلَ.
٤) يغيرن (معكوسة) - يسهلها.
٥) يخاف (معكوسة) - السجن - حرف نصب.
٦) عشرة (بلغة اجنبية ومعكوسة) - اناث الابل - ادرسهم.
٧) حرف هجاء - يكلّ - حرف مكرر.
٨) اتراجع عن ذنب - متماثلان - نتردد في الزيارة.
٩) طرق (معكوسة) - من انواع الدبية (معكوسة) - سكان البادية.
١٠) تدفع مقابل خدمة غير قانونية - جبل في سيناء.
١١) «منبع يرد الطرف وهو .....» - اقمن سورا (معكوسة) - خاصتي.
١٢) من الاطراف - طين (مجموعة) - قذف.
١٣) وعاء البترول - قرع (معكوسة) - بيت الطير.
١٤) والد - خاصتك - عكس «قبيح» - خلف (معكوسة).
١٥) قانعات - دكاكين.

عموديا:
١) شاعر مخضرم - طاغية.
٢) مؤسس تركيا الجديدة - من المحرمات.
٣) الاسم الاول لمطربة سورية - القدس (بالعبرية).
٤) اضحيات - ساكن الصحراء - يتبع.
٥) ساذج (معكوسة) - حرفا علة - علامة النصر (معكوسة).
٦) حرف مكرر - نقل ومحاكاة.
٧) «محمد ...» (الاسم الثاني للمطرب) - مدينة ايرانية - من اركان الاسلام.
٨) مدينة ايطالية (معكوسة) - تُنقذ وتتخلص - علم مؤنث.
٩) من الانبياء (معكوسة) - حيوانات بحرية ضخمة (معكوسة).
١٠) ما يوضع على الجرح (معكوسة ومعرفة) - تغطي - فك (معكوسة).
١١) قاعدة حسابية - وزير فرعون - حرف نصب.
١٢) فرق - سقط - مرتفع - شاهد.
١٣) تكبر - تعليل - شرطية.
١٤) حرف مكرر - مؤسسة تربوية - «ابو العلاء ال.....».
١٥) لصوص بحر - حارب طواحين الهواء.

حل لغز (٤٥)

افقيا:
١) وضاح اليمن - طيران.
٢) حاصبيا - ليمون - سد.
٣) براه - اودي - ومى.
٤) لبد - مساعد - لوزان.
٥) آلة - ليلبة - يع.
٦) ليناريس - هر - بليد.
٧) قفص - دوالي - أ. أ - لا.
٨) ر.ر.ر.ر - فمي - البخيل.
٩) يسار - بناما - اي.
١٠) مل - ايل - الاسد.
١١) سما - لا - المنيا.
١٢) النفيس - سل - رن.
١٣) تريد - كولورادو.
١٤) عاد - جميل راتب - ام.
١٥) بث - عولس - يسب - مرة.

عموديا:
١) وحيد القرن - تعب.
٢) ضارب - يفر - امارات.
٣) اصالة نصري - اليد.
٤) حبه - لا - رسم - ند.
٥) اي - مارد - اليف - جو.
٦) لاوس - يوفر - يكمل.
٧) السام - السويس.
٨) ملاعب - ليبيا - ل. ل.
٩) نيودلهي - لن - سوري.
١٠) مد - بر - أ. أ - الراس.
١١) طويلة - المال - بنا.
١٢) ين - باب المندب.
١٣) ازيل - ان.
١٤) اسماعيل ياسين - ار.
١٥) تدون - داليدا رحمة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٧/٨، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٥ - ١٩٩٦/٧/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٦٧٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٣٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٨٦٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٧١٨ ش.ج
● «اسود» -	٣,١٩ - ٣,٢١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حبك للعمل يجعل جميع قراراتك مستقلة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اهمالك لشخصك يجعلك تفقد الكثير من الفرص.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ارتفاع رصيدك بين الناس يؤهلك لان تقود المسيرة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تنفعل من الاطراء فليس كل ما يلمع ذهبا.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ما ينقصك هو الحب لمن حولك لكي تتخطى المصاعب.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تراكم الاعمال يجعلك تنسى تحقيق احلامك..

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تأخذ اكثر مما تستحق وعليك الامتنان لمن اعطاك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مكالمة هاتفية مفاجئة تعكر مزاجك طوال اليوم.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تضيع الفرص في كل مرة ولا تعرف انك السبب.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ضع يدك مع صاحب برج الميزان فان امره يهمك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
واخيرا انت صاحب قرار مستقل بعد ان عرفت الحقيقة.

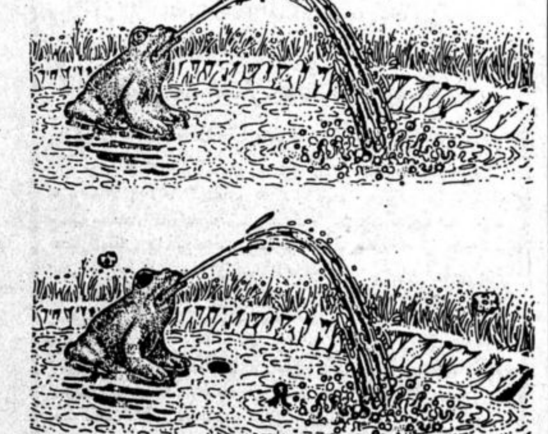
الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
العائلة تأخذ من اهتمامك الكثير وتجعلك عبدا لها.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) تموز

١٩١٦ - روسيا واليابان توقعان معاهدة تحالف.
١٩٣٧ - اليابان تجتاح الصين دون اعلان مسبق عن حالة الحرب.
١٩٥٠ - نصف مليون بلجيكي يتظاهرون ضد عودة الملك ليوبولد الثالث.
١٩٦٩ - بدء انسحاب القوات الامريكية من فيتنام.
١٩٨٦ - الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يعزل رئيس وزرائه محمد مزالي.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٨ تموز ١٩٩٦ الصفحة ١٦

مكتب الجبهة البرلماني يباشر عمله في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – باشر مكتب الجبهة البرلماني في عكا عمله منذ صباح امس الاحد. فمنذ الساعة التاسعة صباحا بدأ عضو الكنيست الجبهوي، د. احمد سعد، باستقبال الجمهور من عكا ومن قرى المنطقة، الذين طرحوا قضاياهم ورأوا من المناسب سماع رأي النائب وتوجيه طلباتهم الى الجهات المختصة.

يذكر ان المكتب البرلماني يفتح كل يوم احد من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا. للاتصال: ت: ٠٤/٩٩١٣٤٦٨.

في جلستها الاستثنائية، امس

الحكومة تقر انشاء وزارة البنى التحتية القومية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الحكومة في جلستها الاستثنائية امس الاحد، انشاء وزارة البنى التحتية القومية للنائب اريئيل شارون، وبذلك يكون رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تجاوز آخر عقبات انضمام شارون الى الحكومة قبل توجهه اليوم الاثنين، الى واشنطن.

وافيد بان نتنياهو قرر ارجاء موعد سفره، اليوم، الى واشنطن لبضع ساعات ليشارك في جلسة الكنيست، التي يؤدي فيها شارون اليمين الدستورية كعضو في الحكومة، وقد يكتفي نتنياهو بمجرد الاعلان من حيث المبدأ عن انضمام شارون الى الحكومة امام الكنيست.

ورغم ذلك فقد أعلن نائب وزير الاسكان، الراب مئير بوروش (يهدوت هتوراة)، انه لن يتخلى عن اي من صلاحيات وزارته. واقترح منح شارون منصب القائم باعمال رئيس الحكومة، الا ان شارون رفض هذا الاقتراح معتبره محاولة للايقاع بينه وبين وزير الخارجية، دافيد ليفي، والذي هو، القائم بأعمال رئيس الحكومة.

وتبلغ ميزانية وزارة «البنى التحتية القومية» حوالي ملياري دولار وتشمل صلاحياتها دائرة اراضي اسرائيل وشبكات الطرق والسكك الحديدية والشوارع الالتفافية في الضفة الغربية والطاقة والحرس الوطني وسلطة المياه وكذلك البناء القروي.

المحكمة العليا ترفض استئناف محامي قاتل رابين على قرار ادانته بالقتل

● المحامون: شخص آخر اطلق الرصاص ●

عمير: انا الذي قتلته! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، امس الأحد، الاستئناف الذي قدمه محامو يغآل عمير، قاتل رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين، على قرار ادانته بالقتل الصادر عن المحكمة المركزية.

وادعى المحامون انه لم يثبت نهائيا وبدون ادنى شك ان يغآل عمير هو الذي قتل رابين، بل ان شخصا آخر، ربما، اطلق الرصاص عليه. واضافوا: واذا كان يغآل عمير هو القاتل فعلا فعندها يكون قد تصرف مثل «الروبوط»، وفقد القدرة على التحكم بتصرفاته».

اما يغآل عمير، من جهته، فقد عاد واكد امام المحكمة كيف عبأ سلاحه بالرصاصات القاتلة وقال: «انا لا اوافق محاميّ، لقد جربّت خلال سنتين كل الطرق حتى قررت انه عليّ ايقاظ الشعب، واردت ايقاف رابين الذي خان شعبه ومات مثل الخونة، وانا غير آسف على ذلك»!

في بداية الشهر القادم

داليا رابين مستشارة قضائية للهستدروت

* مركز «مبام» ينتخب محاسبين اثنين للهستدروت *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، مساء امس الاحد، ان ابنة رئيس الحكومة الاسبق المرحوم يتسحاق رابين، داليا رابين-فيلوسوف، مرشحة لاشغال منصب مستشارة قضائية للهستدروت. وكان رئيس الهستدروت عمير بيرتس قد فاوضها في الاسابيع الاخيرة بخصوص تعيينها مكان المحامي يارون كيدار الذي سيستقيل من منصبه في بداية الشهر القادم.

ومن ناحية اخرى، انتخب مركز حزب «مبام»، مساء امس، حنان ايرز وميخائيل روئل لاشغال وظيفة عضو الكنيست حاييم اورون كمحاسب للهستدروت.

يذكر ان اورون كان قد طلب اعفاءه من عمله في الهستدروت للتفرغ للكنيست. وقد قسمت وظيفته الى قسمين بطلب من ايرز الذي ينوي ترشيح نفسه لمنصب سكرتير «ميرتس» بعد عدة اشهر.

احتجاجا على الضرائب الاقتصادية الموجهة ضد الفئات الفقيرة

كتلة «الجبهة والتجمع» تقترح نزع الثقة عن الحكومة

☐ شيوعيون وجبهويون تظاهروا في القدس ضد الحكومة ومخططها الاقتصادي ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، امس الأحد، اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية سياستها الاقتصادية الهادفة للمس بالفئات الشعبية الفقيرة.

وسوغت الكتلة تقديم الاقتراح بان خطة التقليصات الحكومية ستمس بشدة وبخطورة، في الخدمات الاجتماعية وستزيد نسبة البطالة وتعمق الفقر وتسحق الأجور وتنعكس سلبا بيأس كبيرة على الطبقات الفقيرة، بالمقابل ستحفظ الامتيازات الكبيرة للمشغلين وارباب العمل.

واشارت الكتلة في اقتراحها لنزع الثقة الى ان النية لتقليص مخصصات تأمين الاولاد وخصم مخصصات الولدين الأول والثاني والغائها كليا لاصحاب الدخل المتوسط، من شأنها ان تهدم وتنسف اساس وقاعدة نشاط وعمل مؤسسة التأمين الوطني الذي يشكل فكرة الشمولية في اعطاء مخصصات للأولاد والمسنين.

وتظاهر العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة من فروع منطقتي القدس وتل ابيب، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس امس الأحد، احتجاجا على الخطة الاقتصادية للحكومة.

وشارك في المظاهرة النائبان صالح سليم وتمار غوجانسكي والنقابي بنيامين غونين. ورفع المتظاهرون شعارات ضد الخطة الاقتصادية، تطالب بتمويل تقليصات الميزانية من الأموال المقررة للمستوطنات وارباب العمل والصرف على العسكرة والاحتلال وليس من ميزانيات التعليم والرفاه والعمل والاسكان.

وحاولت الشرطة منع المتظاهرين من الوقوف حيث كانوا بادعاء ان التظاهرة غير قانونية وتشوش على ابحاث الحكومة!

ووقعت مشادة كلامية، ومع هذا بقي المتظاهرون في أماكنهم.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي ل «الاتحاد»: هذه الطلقة الأولى في نضالنا ضد سياسة الحكومة الاقتصادية التي تزامنت مع تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة.

وقالت غوجانسكي ان «كتلة «الجبهة والتجمع» ستسعى منذ اليوم لتجنيد اعضاء من الكتل البرلمانية الأخرى للتصويت الى جانب اقتراح نزع الثقة، آملة ان تقدم كتل المعارضة الأخرى اقتراحات لنزع الثقة.

احتجاجا على سياسة التقليصات الحكومية

الهستدروت تستعد لتنظيم اجراءات كفاحية

☐ اليوم، مظاهرة للمتقاعدين امام الكنيست ☐ لجان عمال المؤسسات الكبيرة تدرس، بعد غد، ابعاد اعلان وزارة المالية عدم الاعتراف بمخصصات التقاعد ☐ المزارعون يهددون بتشويش عملية تزويد السوق المحلية بالمنتوجات الزراعية الطازجة ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد قيادة الهستدروت لاتخاذ اجراءات كفاحية احتجاجا على سياسة التقليصات في ميزانيات الوزارات التي تقدم خدمات للجمهور. وقد تؤدي الى فصل المئات من الموظفين والمستخدمين والمس بأجور وحقوق الآخرين.

وقال رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، امس الأحد، ان قيادة النضال ستنظم مظاهرات منطقية فيما ستجتمع لجان العمال في المؤسسات الكبيرة، بعد غد الثلاثاء، لدراسة ابعاد اعلان وزارة المالية عدم الاعتراف بمخصصات التقاعد.

هذا ويتظاهر المتقاعدون، اليوم الاثنين، امام الكنيست.

من جهة اخرى، هدد المزارعون بتشويش عملية تزويد السوق المحلية بالمنتوجات الزراعية الطازجة في حال اتضح لهم ان التقليصات ستمس بفرع الزراعة بشكل خطير.

وافيد بأن حجم التقليصات في ميزانية وزارة الزراعة يقدر بـ ٤٦ مليون شيكل، (وزارة المالية اقترحت (١٠٠) مليون شيكل).

وعلم ان التقليص الاساسي سيمس بالتطوير والاستثمارات في زراعة المنتوجات للتصدير بالاضافة الى التعويض الحكومي لمزارعي تلك المنتوجات بسبب ارتفاع الاسعار.

هذا وتطالب وزارة المالية برفع أسعار المياه المخصصة للزراعة بنسبة ١٦٪.



● من الاحتجاجات العمالية ضد الضربات الاقتصادية ●

بناء على اقتراحات وزير المواصلات

الغرامات على مخالفات السير ستتضاعف

* عدم الوقوف امام اشارة «توقف» سيكلف المخالف (٢٠٠٠) شيكل، والسرعة الزائدة (٣٠٠٠) شيكل! *

الاقتراحات تنتظر مصادقة الكنيست *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافقت الحكومة، امس الاحد، على مجموعة من الاقتراحات التي قدمها وزير المواصلات، يتسحاق ليفي، بخصوص تشديد العقوبات على مخالفي قوانين السير، والتي سترتفع بموجبها قيمة الغرامات المفروضة على المخالفين.

ووفق هذه الاقتراحات، التي تنتظر مصادقة الكنيست عليها، فان قيمة الغرامة على مخالفة عدم الوقوف امام اشارة «توقف» سترتفع من (٥٠٠) شيكل الى (٢٠٠٠) شيكل. والغرامة على مخالفة السرعة الزائدة عن المسموح سترتفع الى (٣٠٠٠) شيكل. اما الغرامات على مخالفات عدم اعطاء حق اسبقية المرور فستتضاعف اربع وخمس مرات.

حيفتس: التقليصات من شأنها المس بعمل الشرطة في شتى المجالات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب القائد العام للشرطة، الضابط اساف حيفتس، امس الاحد، عن خشيته من المس بعمل الشرطة في شتى المجالات بسبب التقليصات.

وطالب حيفتس بعقد اجتماع مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير المالية، دان مريدور، لاثارة ابعاد التقليصات في ميزانية الشرطة امامهما. وقال ان ابعادها خطيرة.

ويشار الى ان وزارة المالية تنوي تقليص حوالي (٢٠٠) مليون شيكل من ميزانية الشرطة. وقال حيفتس، في هذ السياق، ان هذا الامر يعني الغاء (١٣٠٠) وظيفة في الشرطة، وان الشرطة لا تستطيع ان تتحمل تقليصا من هذ القبيل خاصة وان هناك قرارا يقضي بتكثيف الاجراءات لمنع حوادث الطرق وسرقة السيارات.